التَّرْبِيَةُ الدِّينِيَّةُ الإِسْلَامِيَّةُ

١٤٤٧هـ
٢٠٢٥/٢٠٢٦م

6

الصَّفُّ السَّادِسُ الابْتِدَائِيُّ
الفَصْلُ الدِّرَاسِيُّ الأَوَّلُ

تأليف

د. إسماعيل عبد العاطي

د. محمود فؤاد

د. جبريل أنور حميدة

د. كمال عوض الله

د. سعيد عبد الحميد

شارك في التأليف والتنفيذ

قطاع المحتوى

بمؤسسة سلاح التلميذ للطبع والنشر

تمت المراجعة بالأزهر الشريف

د. أحمد إبراهيم البهنسي

الباحث الشرعي بالأزهر الشريف

باحثو مكتب إحياء التراث

الإسلامي بمشيخة الأزهر

إشراف عام

د. أكرم حسن

مساعد الوزير لشئون تطوير المناهج التعليمية

والمشرف على الإدارة المركزية لتطوير المناهج

١٤٤٧هـ

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦م

مُقَدِّمَةٌ

يُسعدنا -أبناءنا وبناتنا- أن نقدِّم لكم سلسلة التربية الدينية، التي جاءت في إطار التطوير المُستمر للمناهج التعليمية، واستجابة للتطورات المُتسارعة التي يشهدها العالم على الأصعِدة كافَّة.

لذا تحرِص وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني على تطوير المناهج التعليمية بصورة مستمرة؛ لتلبية احتياجات المتعلمين، وإشباع تطلُّعاتهم، كما تسعى لتمكينهم من المهارات والقيم التي تساعدهم على الاندماج الإيجابي في المجتمع، والتَّواصل الفعَّال مع الآخرين في إطارٍ من المحبة والتعاطف والالتزام.

لقد حرَصنا على تقديم محتوى يلتزم بالوسطية في تناول الأمور في مجالات التربية الدينية؛ من عقيدة وتفسير وعبادات وسِيَرٍ وشخصيات وقِيَمٍ إنسانية وأخلاق، مع التركيز على البُعد القِيَمي كنتيجة للمُمارسات الدينية؛ إذ لا فائدة للمعارف الدينية إذا لم تُترجم لسلوك يتَّسم بالصلاح والاستقامة وحُسن التعامل مع النفس والآخرين، ولا يكتمل إيمان الإنسان إذا لم تكن علاقته بالآخرين قائمةً على الوُدِّ والتسامح والإيثار.

كما حرصنا على تقديم محتوى تعليمي متنوِّع ومُبتكر، يجمع بين المعارف الدينية والمهارات والقيم في نسيجٍ واحدٍ، مع الالتزام بأحدث أساليب العَرض الجذَّابة والمُمتعة للتلاميذ.

هذه الأساليب تستدعي إستراتيجيات تقوم على فاعلية المتعلِّم ومشاركته البناءة؛ ليكون مفكِّرًا، ومُكتشِفًا، ومناقِشًا، ومستنتِجًا، وناقدًا، ومبدِعًا، ومتعاونًا مع أقرانه، ومشاركًا أفراد أسرته ما تعلَّمه؛ ضمانًا لتطبيق ما تعلَّمه في حياته اليومية.

ختامًا، نتقدَّم بخالص الشكر والتقدير لكلِّ من أسهم في إعداد هذا الكتاب؛ من الأزهر الشريف، والخُبراء في مجال التربية والتعليم، والمعلِّمين والموجِّهين، وكل المَعْنيين بالعملية التعليمية؛ فجهودهم المباركة هي التي تُسهم في تحقيق أهدافنا التعليمية والتربوية.

نسأل الله عَزَّوَجَلَّ أن يكون هذا الكتاب عونًا للمعلِّمين والتلاميذ في رحلتهم نحو الفهم الصحيح للدِّين والقِيَم الإنسانية.

المؤلِّفون

الوَحْدَةُ الأولَى
الرَّحْمَةُ وَالرِّفْقُ

العَقيدَةُ

• الإيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ ٧

القرآنُ والتَّفْسِيرُ

• سُورَةُ المَعَارِجِ (حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ) ١١
• وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا: أَحْكَامُ الِاسْتِعَاذَةِ وَالبَسْمَلَةِ ١٦

العِبَادَاتُ

• الحَجُّ ٢٠

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

• غَزْوَةُ حُنَيْنٍ ٢٣
• الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ أَبُو هُرَيْرَةَ ٢٨

القِيَمُ والأَخْلَاقُ

• الرِّفْقُ بِالحَيَوانِ ٣٣
• مُرَاجَعَةٌ عَلَى الوَحْدَةِ الأُولَى ٣٨

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ
الأُخُوَّةُ فِي الدِّينِ

العَقيدَةُ

• الإيمَانُ بِالبَعْثِ وَالنُّشُورِ ٤٠

القرْآنُ وَالتَّفسِيرُ

• سُورَةُ الحَاقَّةِ (حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ) ٤٤
• أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ ٥٠

العِبَادَاتُ

• أَرْكَانُ الحَجِّ ٥٣

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّات

- حِصَارُ الطَّائِفِ ٥٧
- الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ ٦١

القِيَمُ والأَخْلَاقُ

- الاجْتِهَادُ فِي العِلْمِ ٦٤
- مُرَاجَعَةٌ عَلَى الوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ ٦٨

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

التَّقْوَى وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ

العَقِيدَةُ

- الإِيمَانُ بِالحِسَابِ وَالجَزَاءِ ٧٠

القُرْآنُ والتَّفْسِيرُ

- سُورَةُ القَلَمِ (حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ) ٧٤

العِبَادَاتُ

- آدَابُ الحَجِّ ٨٠

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّات

- غَزْوَةُ تَبُوكَ ٨٣
- الإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ٨٦

القِيَمُ والأَخْلَاقُ

- التَّقْوَى ٨٩
- مُرَاجَعَةٌ عَلَى الوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ ٩٣

الوَحْدَةُ الأولَى

الرَّحْمَةُ وَالرِّفْقُ

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

١ **العَقِيدَةُ:** الإيمانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ.

٢ **القُرْآنُ والتَّفْسِيرُ:**

- سُورَةُ المَعارِجِ (حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ).
- أَحْكَامُ الاسْتِعَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ.

٣ **العِبَادَاتُ:** الحَجُّ.

٤ **السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:**

(أ) غَزْوَةُ حُنَيْنٍ.

(ب) الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٥ **القِيَمُ وَالأَخْلَاقُ:** الرِّفْقُ بِالحَيَوانِ.

أَهْدَافُ الوَحْدَةِ

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

١ يَتَعَرَّفَ مَراحِلَ اليَوْمِ الآخِرِ؛ مِنَ البَعْثِ إِلَى الحِسَابِ وَالجَنَّةِ وَالنَّارِ.

٢ يَتْلُوَ سُورَةَ المَعارِجِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.

٣ يُوَضِّحَ مَفْهُومَ الحَجِّ وَأَهَمِّيَّتَهُ فِي الإِسْلَامِ.

٤ يُعَلِّلَ سَبَبَ وُقُوعِ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، وَأَحْدَاثَهَا.

٥ يُعَدِّدَ أَبْرَزَ صِفَاتِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَهَمَّ مَوَاقِفِهِ فِي الإِسْلَامِ.

٦ يَذْكُرَ بَعْضَ الأَحَادِيثِ وَالآيَاتِ الَّتِي تَحُثُّ عَلَى العِنَايَةِ بِالحَيَوَانَاتِ.

العَقِيدَةُ

الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس، يُتوقَّع من التلميذ أن:
- يُوضِّح مفهوم الإيمان باليوم الآخر، وأهميته في العقيدة الإسلامية.
- يتعرَّف مراحل اليوم الآخر؛ من البعث إلى الحساب والجنة والنار.
- يعدل سلوكه اليومي متأثرًا بإيمانه باليوم الآخر.
- يستدل بآيات قرآنية وأحاديث نبوية تتحدث عن اليوم الآخر.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

فِي أَثْنَاءِ تَنَاوُلِ الغَدَاءِ، حَكَى الوَالِدُ مَوْقِفًا حَدَثَ مَعَهُ فِي السُّوقِ مَعَ بَائِعٍ يَغُشُّ فِي المِيزَانِ، وَبَعْدَ أَنْ ذَكَّرَهُ بِاليَوْمِ الآخِرِ تَرَكَهُ لِيَشْتَرِيَ مِنْ غَيْرِهِ.

سَأَلَتْ سَمِيرَةُ وَالِدَهَا: مَا المَقْصُودُ بِاليَوْمِ الآخِرِ يَا أَبِي؟

الأَبُ: هُوَ يَوْمُ القِيَامَةِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي سَيُحَاسِبُ اللَّهُ (تَعَالَى) فِيهِ النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، وَسُمِّيَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ لِأَنَّهُ لَا يَوْمَ بَعْدَهُ.

وَالإِيمَانُ بِهِ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الإِيمَانِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَبِٱلْأٓخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤﴾

البقرة: ٤

قَالَتِ الأُمُّ: وَمَعْنَى الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الآخِرِ: هُوَ التَّصْدِيقُ الْجَازِمُ بِإِتْيَانِهِ، وَبِوُقُوعِ كُلِّ مَا أَخْبَرَ بِهِ اللَّهُ (تَعَالَى) وَرَسُولُهُ ﷺ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ مِنْ أَحْدَاثٍ.

قَالَتْ سَمِيرَةُ: وَمَاذَا سَيَحْدُثُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا أَبِي؟

قَالَ الأَبُ: فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ سَتَقَعُ أَحْدَاثٌ عَظِيمَةٌ، يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَبْدَأُ الْيَوْمُ الآخِرُ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ فَيَمُوتُ جَمِيعُ الخَلْقِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ مَرَّةً أُخْرَى فَيُبْعَثُ النَّاسُ جَمِيعُهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ لِلحِسَابِ.

وَفِيهِ يَقِفُ الجَمِيعُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ حَيْثُ تُوزَنُ الأَعْمَالُ فِي مِيزَانٍ دَقِيقٍ، فَمَنْ رَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ رَجَحَتْ سَيِّئَاتُهُ اسْتَحَقَّ العِقَابَ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾

آل عمران: ١٨٥

قَالَتِ الأُمُّ: وَأَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ العَبْدُ يَومَ القِيَامَةِ الصَّلَاةُ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ».

(أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ)

قَالَ الأَبُ: وَلِلْيَوْمِ الآخِرِ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ؛ مِنْهَا: يَوْمُ القِيَامَةِ - الحَاقَّةُ - الغَاشِيَةُ - يَوْمُ الفَصْلِ.

قَالَتِ الأُمُّ: إِنَّ الإِيمَانَ بِاليَوْمِ الآخِرِ يُضْفِي عَلَى حَيَاةِ المُسْلِمِ مَعْنًى عَمِيقًا؛ فَيَجْعَلُهُ حَرِيصًا عَلَى أَدَاءِ العِبَادَاتِ، وَالابْتِعَادِ عَنِ المَعَاصِي، وَالإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ؛ طَمَعًا فِي الجَنَّةِ وَخَوْفًا مِنَ النَّارِ؛ مِمَّا يَجْعَلُهُ أَكْثَرَ صَبْرًا عَلَى الشَّدَائِدِ وَأَكْثَرَ الْتِزَامًا بِالقِيَمِ وَالأَخْلَاقِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ مِنْ أَرْكَانِ ....

(أ) الإِيمَانِ (ب) الإِسْلَامِ (جـ) الإِحْسَانِ

٢ مِنْ مَرَاحِلِ اليَوْمِ الآخِرِ ....

(أ) المَرَضُ الشَّدِيدُ (ب) النَّفْخُ فِي الصُّورِ وَالبَعْثُ (جـ) النَّوْمُ وَاليَقَظَةُ

٣ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ ....

(أ) كَثُرَتْ أَمْوَالُهُ (ب) أَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (جـ) حَازَ الشُّهْرَةَ وَالمَكَانَةَ

٤ يَدْفَعُ الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ المُسْلِمَ إِلَى ....

(أ) التَّكَاسُلِ فِي العِبَادَةِ (ب) ارْتِكَابِ المَعَاصِي (جـ) الإِحْسَانِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ سُمِّيَ اليَوْمُ الآخِرُ بِهَذَا الاسْمِ؛ لِأَنَّهُ ....

٢ الحِسَابُ يَكُونُ بِنَاءً عَلَى .... الإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا.

٣ الجَنَّةُ هِيَ دَارُ النَّعِيمِ لِمَنْ .... اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

٤ المُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ يَتَمَيَّزُ بِـ ....

٥ مِنْ أَسْمَاءِ اليَوْمِ الآخِرِ .... وَ .... وَ ....

٦ أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ العَبْدُ ....

نَشَاط ٣ اكْتُبْ آيَةً تَدُلُّ عَلَى اليَوْمِ الآخِرِ، ثُمَّ اكْتُبْ رَقْمَ الآيَةِ وَاسْمَ السُّورَةِ:

....

....

نَشَاط ٤ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا مَعْنَى الإِيمَانِ بِاليَوْمِ الآخِرِ؟

٢ مَا أَهَمِّيَّةُ الإِيمَانِ بِاليَوْمِ الآخِرِ فِي حَيَاةِ المُسْلِمِ؟

٣ اذْكُرْ ثَلاثًا مِنْ مَرَاحِلِ اليَوْمِ الآخِرِ.

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَكَلَّمْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ أَثَرِ الإِيمَانِ بِاليَوْمِ الآخِرِ فِي حَيَاتِنَا.

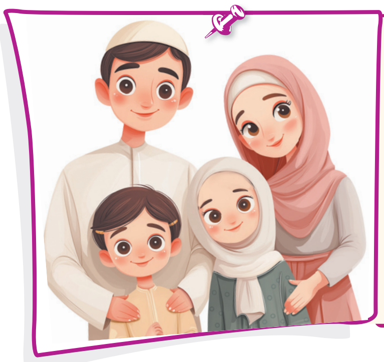

سُورَةُ المَعَارِجِ

(حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ)

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتعرَّف اسم السورة، وعدد آياتها، ومكان نزولها.
- يتلو سورة المعارج تلاوة صحيحة.
- يوضِّح الموضوعات الأساسية التي تناولتها سورة المعارج.
- يتعرَّف بعض المفردات الواردة في سورة المعارج.
- يستنتج الدروس المستفادة من آيات سورة المعارج.
- يطبِّق ما ترشد إليه سورة المعارج في حياته اليومية.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

سُورَةُ المَعَارِجِ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، عَدَدُ آيَاتِهَا أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ (٤٤) آيَةً، سُمِّيَتْ بِهَذَا الِاسْمِ؛ لِأَنَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنِ "المَعَارِجِ"، وَهِيَ الدَّرَجَاتُ الَّتِي يَصْعَدُ فِيهَا المَلَائِكَةُ فِي السَّمَاوَاتِ.

سُورَةُ المَعَارِجِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ﴿١﴾ لِّلۡكَٰفِرِينَ لَيۡسَ لَهُۥ دَافِعٞ ﴿٢﴾ مِّنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلۡمَعَارِجِ
﴿٣﴾ تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ
﴿٤﴾ فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمۡ يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا ﴿٦﴾ وَنَرَىٰهُ قَرِيبٗا ﴿٧﴾ يَوۡمَ تَكُونُ
ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسۡـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمٗا ﴿١٠﴾
يُبَصَّرُونَهُمۡۚ يَوَدُّ ٱلۡمُجۡرِمُ لَوۡ يَفۡتَدِي مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذِۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ

﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُـٔۡوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾
نَزَّاعَةٗ لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدۡعُواْ مَنۡ أَدۡبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوۡعَىٰٓ ﴿١٨﴾ ۞ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ
هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعٗا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلۡخَيۡرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا ٱلۡمُصَلِّينَ
﴿٢٢﴾ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٢٤﴾
لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴿٢٥﴾ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ عَذَابِ رَبِّهِم
مُّشۡفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمۡ غَيۡرُ مَأۡمُونٖ ﴿٢٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا
عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلۡعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ
﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكۡرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَالِ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطۡمَعُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ
أَن يُدۡخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٖ ﴿٣٨﴾ كَلَّآۖ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّمَّا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٩﴾ فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ
وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ
وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا كَأَنَّهُمۡ إِلَىٰ نُصُبٖ
يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

سَأَلَ سَآئِلُۢ	دَعَا دَاعٍ أَوْ طَلَبَ طَالِبٌ.	دَافِعٌ	مَانِعٌ.
ٱلْمَعَارِجِ	الدَّرَجَاتِ الَّتِي يَصْعَدُ فِيهَا المَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ.		
وَٱلرُّوحُ	جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.		
صَبْرًا جَمِيلًا	صَبْرًا لَا شَكْوَى فِيهِ لِغَيْرِ اللهِ (تعالى).		
كَٱلْمُهْلِ	كَالمَعْدِنِ المُذَابِ.	كَٱلْعِهْنِ	كَالصُّوفِ.
حَمِيمٌ	قَرِيبٌ مُشْفِقٌ.	لَظَىٰ	نَارُ جَهَنَّمَ.
فَأَوْعَىٰٓ	أَمْسَكَ مَالَهُ فِي وِعَاءٍ؛ بُخْلًا.		
جَزُوعًا	كَثِيرَ الجَزَعِ وَالأَسَى.		
مُّشْفِقُونَ	خَائِفُونَ اسْتِعْظَامًا لِلَّهِ تَعَالَى.		
مُهْطِعِينَ	مُسْرِعِينَ خَائِفِينَ.		
عِزِينَ	جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَةً.		
يُوعَدُونَ	يُهَدَّدُونَ بِهِ مِنَ العَذَابِ.		
ٱلْأَجْدَاثِ	القُبُورِ.		
يُوفِضُونَ	يُسْرِعُونَ.		
خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ	ذَلِيلَةً مُنْكَسِرَةً لَا يَرْفَعُونَهَا.		
تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ	تَغْشَاهُمْ مَهَانَةٌ شَدِيدَةٌ.		

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

تَبْدَأُ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بِسُؤَالٍ مِنَ أَحَدِ الْكُفَّارِ عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مُسْتَهْزِئًا وَمُكَذِّبًا بِحُدُوثِهِ، فَجَاءَهُ الرَّدُّ بِأَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقٌّ، وَأَنَّ أَهْوَالَهُ شَدِيدَةٌ، وَتُنْذِرُ الْكَافِرِينَ بِعَذَابٍ نَازِلٍ وَوَاقِعٍ بِهِمْ لَا مَحَالَةَ.

وتَتَحَدَّثُ السُّورَةُ عَنْ بَعْضِ مَشَاهِدِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَتَرُدُّ عَلَى كُفَّارِ مَكَّةَ وَإِنْكَارِهِمْ لِلْبَعْثِ وَالنُّشُورِ، وَتَصِفُ بَعْضَ أَهْوَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ؛ حَيْثُ يَشِيبُ الْوِلْدَانُ، وَيَوَدُّ فِيهِ الكَافِرُ لَو يَنْجُو مِن عَذَابِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ حَتَّى لَوِ افْتَدَى نَفْسَهُ بِأَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ فِي خَوْفٍ شَدِيدٍ، وَلَا يُفَكِّرُ إِلَّا فِي نَفْسِهِ.

ثُمَّ تُبَيِّنُ حَالَ الإِنْسَانِ وَضَعْفَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ، فَهُوَ يَجْزَعُ وَيَحْزَنُ بِسُرْعَةٍ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، وَيَبْخَلُ بِالْخَيْرِ عِنْدَ النِّعْمَةِ، إِلَّا الْمُؤْمِنِينَ الْمُحَافِظِينَ عَلَى صَلَاتِهِمْ، وَعَلَى أَدَاءِ حُقُوقِ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي أَمْوَالِهِمْ، وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ، وَيَسْتَعِدُّونَ لِهَذَا الْيَوْمِ بِالإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ فَإِنَّ اللَّهَ يُكْرِمُهُم بِالجَنَّةِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

- يَوْمُ القِيَامَةِ شَدِيدُ الهَوْلِ، لَا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ وَلَا جَاهٌ.
- الإِنْسَانُ ضَعِيفٌ بِطَبْعِهِ، إِلَّا مَنْ قَوَّاهُ الإِيمَانُ.
- المُؤْمِنُ الصَّادِقُ يَتَمَيَّزُ بِصِفَاتٍ عَظِيمَةٍ، مِثْلَ: الصِّدْقِ - الأَمَانَةِ - الخَوْفِ مِنَ اللَّهِ.
- ضَرُورَةُ التَّحَلِّي بِالصَّبْرِ الجَمِيلِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ.
- الجَزَاءُ يَوْمَ القِيَامَةِ يَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِ الإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا؛ فَالمُحْسِنُ يُكَرَّمُ، وَالمُسِيءُ يُعَاقَبُ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَة:

١ مَعْنَى كَلِمَةِ ﴿ٱلْمَعَارِجِ﴾ ....

(أ) الجِبَالِ الشَّاهِقَةِ (ب) الدَّرَجَاتِ الَّتِي يَصْعَدُ بِهَا المَلَائِكَةُ (جـ) الطُّرُقِ المُسْتَقِيمَةِ

٢ وَصَفَ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي سُورَةِ «المَعَارِجِ» بِأَنَّهُ ....

(أ) يَوْمٌ يَسِيرٌ وَسَهْلٌ (ب) شَدِيدُ العَذَابِ لِلكَافِرِينَ (جـ) لَا وُجُودَ لَهُ

٣ مِنْ صِفَاتِ المُؤْمِنِينَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي سُورَةِ «المَعَارِجِ» ....

(أ) التَّكَبُّرُ (ب) المُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ (جـ) التَّبْذِيرُ وَالإِسْرَافُ

٤ مَعْنَى كَلِمَةِ ﴿مُهْطِعِينَ﴾ ....

(أ) مُسْرِعِينَ خَائِفِينَ (ب) مُتَكَاسِلِينَ (جـ) وَاقِفِينَ فِي أَمَاكِنِهِمْ

٥ الجَزَاءُ فِي الآخِرَةِ يَكُونُ بِحَسَبِ ....

(أ) المَالِ وَالثَّرْوَةِ (ب) الأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا الإِنْسَانُ (جـ) النَّسَبِ وَالعَائِلَةِ

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ سُمِّيَتْ سُورَةُ «المَعَارِجِ» بِهَذَا الاسْمِ؛ لِأَنَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ ....

٢ نَزَلَتْ سُورَةُ «المَعَارِجِ» فِي .... ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا ....

٣ يَوْمُ القِيَامَةِ يَكُونُ .... عَلَى الكَافِرِينَ.

٤ مِنْ صِفَاتِ المُؤْمِنِينَ أَنَّهُمْ يُؤَدُّونَ .... وَيَبْتَعِدُونَ عَنِ الكَذِبِ وَالخِيَانَةِ.

٥ وَصَفَ اللَّهُ الإِنْسَانَ فِي سُورَةِ «المَعَارِجِ» بِأَنَّهُ .... عِنْدَ المَصَائِبِ، وَ .... عِنْدَ النِّعَمِ.

نَشَاط ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا سَبَبُ تَسْمِيَةِ سُورَةِ «المَعَارِجِ» بِهَذَا الاسْمِ؟

٢ مَا المَشَاهِدُ الَّتِي تَصِفُهَا السُّورَةُ الكَرِيمَةُ؟

٣ مَا الصِّفَاتُ السَّلْبِيَّةُ الَّتِي ذُكِرَتْ عَنِ الإِنْسَانِ فِي سُورَةِ «المَعَارِجِ»؟
٤ اذْكُرْ بَعْضَ الصِّفَاتِ الَّتِي يَتَحَلَّى بِهَا المُؤْمِنُونَ، كَمَا وَرَدَتْ فِي السُّورَةِ.
٥ كَيْفَ يُمْكِنُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَجَنَّبَ الجزَعَ وَالبُخْلَ، كَمَا وَرَدَ فِي السُّورَةِ؟

نَشَاط ٤ اكْتُبْ مِنْ سُورَةِ «الْمَعَارِجِ» الآيَاتِ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِين:

....
....
....

نَشَاط ٥ رَدِّدْ آيَاتِ سُورَةِ «المَعَارِجِ» خَلْفَ مُعَلِّمِكَ أَوْ أَحَدِ وَالِدَيْكَ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

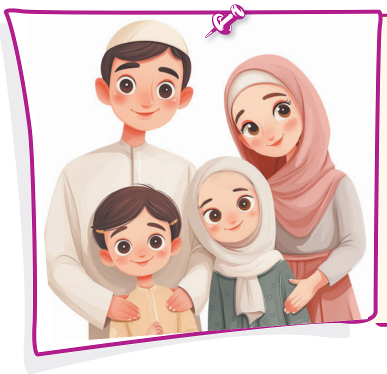

أَسْمِعْ أُسْرَتَكَ الآيَاتِ بِصَوْتِكَ الجَمِيلِ، مُرَاعِيًا مَا دَرَسْتَهُ مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ.

أَحْكامُ التَّجْوِيدِ

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا
أَحْكَامُ الِاسْتِعَاذَةِ وَالبَسْمَلَةِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:
- يتعرَّف أحكام الاستعاذة والبسملة.
- يتعرَّف أحكام قراءة الاستعاذة والبسملة.
- يطبِّق ما تعلَّمه في الدرس على سور القرآن الكريم.

تَأَمَّلْ

• **أَحْكَامُ الِاسْتِعَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ:**

* **مَعْنَى الِاسْتِعَاذَةِ:**

تُعَدُّ كَلِمَةُ الِاسْتِعَاذَةِ اخْتِصَارًا لـ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، وَمَعْنَاهَا: طَلَبُ الْعَوْنِ مِنَ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا) لِلْحِمَايَةِ وَالتَّحْصِينِ مِنَ الشَّيْطَانِ.

* **أَحْكَامُ الِاسْتِعَاذَةِ:**

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ القَارِئُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» فِي بِدَايَةِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، سَوَاءٌ قَرَأَ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ أَوْ مِنْ مُنْتَصَفِهَا، وَلَا دَاعِيَ لِتَكْرَارِهَا عِنْدَ الِاسْتِمْرَارِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالِانْتِقَالِ بَيْنَ السُّوَرِ، قَالَ (تَعالَى):

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾

النحل: ٩٨

* **الْبَسْمَلَةُ وَفَضْلُهَا:**

تُعَدُّ كَلِمَةُ الْبَسْمَلَةِ اخْتِصَارًا لـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، وَقَدِ افْتَتَحَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، وَنَقْرَؤُهَا فِي بِدَايَاتِ جَمِيعِ السُّوَرِ، مَا عَدَا سُورَةَ «التَّوْبَةِ».

* **أَحْكَامُ الْبَسْمَلَةِ:** حُكْمُ قَوْلِ الْبَسْمَلَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ سُوَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، يَخْتَلِفُ حَسَبَ مَوْضِعِ قِرَاءَتِهَا عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

١ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ:

فِي حَالَةِ بَدْءِ التِّلَاوَةِ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ يَجِبُ أَنْ تَقْرَأَ الْبَسْمَلَةَ، ثُمَّ تَبْدَأَ التِّلَاوَةَ.

٢ بَيْنَ السُّوَرِ:

نَقْرَأُ الْبَسْمَلَةَ فِي حَالَةِ الِانْتِهَاءِ مِنْ تِلَاوَةِ سُورَةٍ وَالْبَدْءِ فِي تِلَاوَةِ سُورَةٍ جَدِيدَةٍ، مَا عَدَا بَيْنَ سُورَتَيِ «الْأَنْفَالِ» وَ«التَّوْبَةِ» عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

قِرَاءَةُ السُّورَةِ كَامِلَةً ← (التَّوَقُّفُ لِبِضْعِ ثَوَانٍ) ← بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ← بَدْءُ تِلَاوَةِ السُّورَةِ التَّالِيَةِ

أَوْ

قِرَاءَةُ السُّورَةِ كَامِلَةً ← (اسْتِكْمَالُ التِّلَاوَةِ) ← بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ← بَدْءُ تِلَاوَةِ السُّورَةِ التَّالِيَةِ

كَيْفَ تُقْرَأُ الِاسْتِعَاذَةُ مَعَ الْبَسْمَلَةِ

لِقِرَاءَةِ الِاسْتِعَاذَةِ مَعَ الْبَسْمَلَةِ فِي سُوَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَرْبَعُ صُوَرٍ جَائِزَةٍ، هِيَ:

١) **وَصْلُ الْجَمِيعِ:** أَيْ أَنْ يَتِمَّ وَصْلُ الِاسْتِعَاذَةِ مَعَ الْبَسْمَلَةِ مَعَ أَوَّلِ السُّورَةِ.

٢) **فَصْلُ الْجَمِيعِ:** أَيْ أَنْ يَتِمَّ التَّوَقُّفُ عِنْدَ التِّلَاوَةِ، وَفَصْلُ الِاسْتِعَاذَةِ عَنِ الْبَسْمَلَةِ، وَفَصْلُ الْبَسْمَلَةِ عَنْ أَوَّلِ السُّورَةِ.

٣) **وَصْلُ الِاسْتِعَاذَةِ بِالْبَسْمَلَةِ، وَفَصْلُ الْبَسْمَلَةِ عَنْ أَوَّلِ السُّورَةِ.**

٤) **فَصْلُ الِاسْتِعَاذَةِ عَنِ الْبَسْمَلَةِ، وَوَصْلُ الْبَسْمَلَةِ مَعَ أَوَّلِ السُّورَةِ.**

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاط ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ عَلامَةَ (✗) مَعَ التَّصْوِيبِ:

١ فِي حَالَةِ قِرَاءَةِ السُّورَةِ مِنْ مُنْتَصَفِهَا يُسْتَحَبُّ لِلقَارِئِ قَوْلُ الاِسْتِعَاذَةِ. (   )

٢ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ قَرَأَ سُورَةً مِنْ بِدَايَتِهَا أَنْ يَبْدَأَ القِرَاءَةَ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ . (   )

نَشَاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١ حُكْمُ قَوْلِ البَسْمَلَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ السُّورَةِ مِنْ بِدَايَتِهَا ....

(يَجِبُ قِرَاءَتُهَا - يَجُوزُ الاخْتِيَارُ بَيْنَ قِرَاءَتِهَا أَوْ تَرْكِهَا - يَجِبُ عَدَمُ قِرَاءَتِهَا)

٢ حُكْمُ قَوْلِ الاِسْتِعَاذَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ السُّورَةِ مِنْ مُنْتَصَفِهَا ....

(يُسْتَحَبُّ قَوْلُهَا - يُسْتَحَبُّ تَرْكُهَا - لَا بُدَّ مِنْ تَرْكِهَا)

٣ نَكْتَفِي بِقِرَاءَةِ الاِسْتِعَاذَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي بِدَايَةِ التِّلَاوَةِ، وَلَا دَاعِيَ لِتَكْرِيرِهَا ....

(بَيْنَ السُّوَرِ - فِي مُنْتَصَفِ السُّورَةِ - فِي أَوَّلِ السُّورَةِ)

نَشَاط ٣ اقْرَأِ الفَاتِحَةَ وَأَوَّلَ خَمْسِ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ «البَقَرَةِ»:

ثُمَّ اكْتُبْ أَحْكَامَ الاِسْتِعَاذَةِ وَالبَسْمَلَةِ الَّتِي طَبَّقْتَهَا فِي أَثْنَاءِ القِرَاءَةِ.

أَحْكَامَ الاِسْتِعَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ

....

....

....

....

....

الحَجُّ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يُوضِّح مفهوم الحج وأهميته في الإسلام.
- يتعرَّف مكانة الحج كركن من أركان الإسلام.
- يُعدِّد بعض المناسك الأساسية للحج.
- يستنتج الدروس المستفادة من أداء الحج.

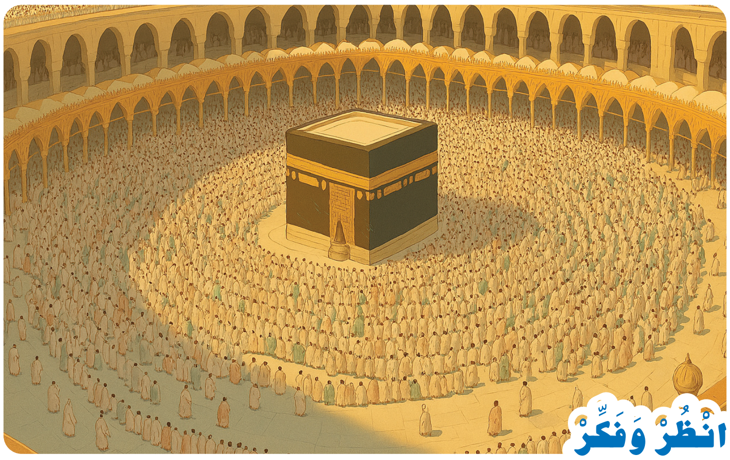

تَأَمَّلْ

الحَجُّ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ الخَمْسَةِ، وَهُوَ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي العُمْرِ عَلَى المُسْلِمِينَ القَادِرِينَ عَلَى أَدَائِهَا؛ قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾

آل عمران: ٩٧

وَفِي الحَجِّ يَجْتَمِعُ المُسْلِمُونَ مِنْ مُخْتَلِفِ بِقَاعِ الأَرْضِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، مُتَجَرِّدِينَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا، يُلَبُّونَ نِدَاءَ اللَّهِ، فِي أَجْوَاءٍ مَلِيئَةٍ بِالإِيمَانِ وَالخُشُوعِ.

يُمَثِّلُ الحَجُّ رِحْلَةً إِيمَانِيَّةً عَظِيمَةً، تُعَلِّمُ المُسْلِمَ مَعَانِيَ الصَّبْرِ وَالتَّوَاضُعِ وَالمُسَاوَاةِ؛ حَيْثُ يَقِفُ الجَمِيعُ أَمَامَ اللَّهِ بِلَا تَمْيِيزٍ، فِي مَلْبَسٍ مُوَحَّدٍ، يُجَسِّدُ وَحْدَةَ المُسْلِمِينَ، كَمَا أَنَّ الحَجَّ فُرْصَةٌ لِتَجْدِيدِ العَهْدِ مَعَ اللَّهِ، وَالتَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

الرَّفَثُ	الكَلَامُ البَذِيءُ
الفِسْقُ	المَعْصِيَةُ
كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ	أَيْ: نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأتِي:

١ يَجِبُ الحَجُّ عَلَى المُسْلِمِ القادِرِ .... فِي العُمْرِ.

(أ) مَرَّةً (ب) مَرَّتَيْنِ (جـ) ثَلاثَ مَرَّاتٍ

٢ يَجْتَمِعُ المُسْلِمُونَ فِي الحَجِّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ؛ لِيُؤَدُّوا العِبَادَةَ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى ....

(أ) المُسَاوَاةِ (ب) الاخْتِلَافِ (جـ) الاسْتِقْلَالِيَّةِ

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ الحَجُّ فَرْضٌ عَلَى المُسْلِمِ القَادِرِ .... وَمَالِيًّا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي العُمْرِ.

٢ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ ....».

نَشَاط ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا هُوَ الحَجُّ؟

....

٢ لِمَاذَا يُعَدُّ الحَجُّ مِنْ أَعْظَمِ العِبَادَاتِ فِي الإِسْلَامِ؟

....

٣ كَيْفَ يُسَاعِدُ الحَجُّ فِي تَقْوِيَةِ رَابِطَةِ الأُخُوَّةِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ؟

....

٤ مَا الدُّرُوسُ الَّتِي يَتَعَلَّمُهَا المُسْلِمُ مِنْ أَدَاءِ فَرِيضَةِ الحَجِّ؟

....

نَشَاط ٤ تَخَيَّلْ أَنَّكَ تَزُورُ مَكَّةَ المُكَرَّمَةَ:

صِفْ مَشَاعِرَكَ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ المُبَارَكَةِ، وَمَا الَّذِي تَتَوَقَّعُ أَنْ تَشْعُرَ بِهِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الكَعْبَةِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ؟

صِفْ مَشَاعِرَكَ

....

....

....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

- تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ أَهَمِّ الدُّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ أَدَاءِ فَرِيضَةِ الحَجِّ، ثُمَّ لَخِّصْهَا.

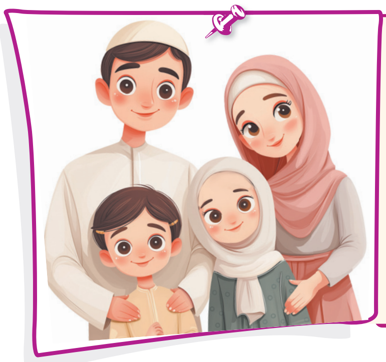

غَزْوَةُ حُنَيْنٍ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يعلِّل سبب وقوع غزوة حُنين وأحداثها.
- يُوضِّح أهم نتائج الغزوة والدروس المستفادة منها.
- يستنتج أثر الإيمان والتوكل على الله في تحقيق النصر.
- يستخلص القيم الإسلامية من مواقف النبي ﷺ والصحابة في الغزوة.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ لِلهِجْرَةِ، أَدْرَكَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ، زَعِيمُ قَبِيلَةِ هَوَازِنَ، أَنَّ نُفُوذَ المُسْلِمِينَ يَتَّسِعُ بِسُرْعَةٍ؛ مِمَّا جَعَلَهُ يَخْشَى عَلَى زَعَامَتِهِ، فَحَشَدَ جَيْشًا ضَخْمًا، قِوَامُهُ ثَلَاثُونَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ، مُسْتَعِينًا بِمُحَارِبِي ثَقِيفٍ وَهَوَازِنَ، وَانْطَلَقَ بِهِمْ عَازِمًا عَلَى مُوَاجَهَةِ المُسْلِمِينَ فِي مَكَّةَ.

وَصَلَ نَبَأُ خُرُوجِ هَوَازِنَ وَثَقِيفٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ لِمُلَاقَاةِ المُهَاجِمِينَ خَارِجَ مَكَّةَ، وَقَادَ جَيْشًا قِوَامُهُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ، وَهُوَ رَقْمٌ لَمْ يَجْتَمِعْ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ، فَمَلَأَتْهُمُ الثِّقَةُ بِأَنَّ أَعْدَادَهُمُ الكَبِيرَةَ سَتَجْلِبُ لَهُمُ النَّصْرَ.

وَعِنْدَ وُصُولِ الجَيْشِ الإِسْلَامِيِّ إِلَى وَادِي حُنَيْنٍ، وَهُوَ مَمَرٌّ جَبَلِيٌّ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، كَانَتِ المُفَاجَأَةُ فِي انْتِظَارِهِمْ! انْهَمَرَتْ عَلَيْهِمُ السِّهَامُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فِي هُجُومٍ خَاطِفٍ، فَاخْتَلَّتْ صُفُوفُ جَيْشِ المُسْلِمِينَ، وَفَرَّ بَعْضُهُمْ مِنَ المُفَاجَأَةِ.

رَغْمَ هَذَا المَوْقِفِ الصَّعْبِ ثَبَتَ النَّبِيُّ ﷺ وَبَعْضُ الصَّحَابَةِ، وَنَادَى النَّبِيُّ ﷺ فِي المُسْلِمِينَ لِيَعُودُوا إِلَى القِتَالِ، فَاسْتَجَابُوا لَهُ، وَقَاتَلُوا بِشَجَاعَةٍ، حَتَّى نَصَرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

قَالَ تَعَالَى:

لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ
فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم
مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ
تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾

التَّوْبَة: ٢٥، ٢٦

كَانَتْ هَذِهِ الغَزْوَةُ دَرْسًا عَظِيمًا لِلْمُسْلِمِينَ فِي أَهَمِّيَّةِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ وَعَدَمِ الاغْتِرَارِ بِالقُوَّةِ العَدَدِيَّةِ.

وبَعْدَ انْتِهاءِ المَعْرَكَةِ، غَنِمَ المُسْلِمُونَ أَموالًا كَثِيرَةً، وَأَسَرُوا عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ المُشْرِكِينَ، لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَظْهَرَ الحِكْمَةَ وَالرَّحْمَةَ، فَأَطْلَقَ الأَسْرَى، مِمَّا جَعَلَ الكَثِيرَ مِنْهُمْ يَدْخُلُونَ فِي الإِسْلَامِ.

وَهَكَذَا، كَانَتْ غَزْوَةُ حُنَيْنٍ انْتِصَارًا عَسْكَرِيًّا وَدَعَوِيًّا، أَثْبَتَتْ لِلْمُسْلِمِينَ أَنَّ النَّصْرَ الحَقِيقِيَّ يَكُونُ بِالإِيمَانِ وَالصَّبْرِ، وَلَيْسَ فَقَطْ بِالقُوَّةِ المَادِّيَّةِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ وَقَعَتْ غَزْوَةُ حُنَيْنٍ فِي السَّنَةِ ....

(أ) السَّادِسَةِ لِلهِجْرَةِ (ب) السَّابِعَةِ لِلهِجْرَةِ (جـ) الثَّامِنَةِ لِلهِجْرَةِ (د) التَّاسِعَةِ لِلهِجْرَةِ

٢ كَانَتِ القَبِيلَتَانِ اللَّتَانِ حَارَبَتَا المُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ هُمَا ....

(أ) قُرَيْشٌ وَغَطَفَانُ (ب) هَوَازِنُ وَثَقِيفٌ (جـ) الأَوْسُ وَالخَزْرَجُ (د) بَنُو النَّضِيرِ وَبَنُو قُرَيظَةَ

٣ مِنْ أَسْبَابِ اضْطِرَابِ جَيْشِ المُسْلِمِينَ فِي أَوَّلِ الغَزْوَةِ ....

(أ) قِلَّةُ عَدَدِ الجَيْشِ (ب) قُوَّةُ العَدُوِّ فَقَطْ (جـ) اغْتِرَارُهُمْ بِكَثْرَتِهِمْ (د) عَدَمُ اسْتِعْدَادِهِمْ لِلحَرْبِ

٤ الثَّبَاتُ فِي الغَزْوَةِ كَانَ بِفَضْلِ ....

(أ) كَثْرَةِ السِّلَاحِ (ب) تَوْجِيهِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَشْجِيعِهِ

(جـ) هُرُوبِ الأَعْدَاءِ (د) مُسَاعَدَةِ القَبَائِلِ الأُخْرَى

٥ كَانَتْ نَتِيجَةُ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ ....

(أ) هَزِيمَةَ المُسْلِمِينَ (ب) انْتِصَارَ المُسْلِمِينَ

(جـ) بَقَاءَ الوَضْعِ كَمَا هُوَ (د) تَوْقِيعَ مُعَاهَدَةِ صُلْحٍ

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ وَقَعَتْ غَزْوَةُ حُنَيْنٍ بَعْدَ فَتْحِ ....

٢ كَانَ عَدَدُ جَيْشِ المُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ .... مُقَاتِلٍ.

٣ بَدَأَ المُشْرِكُونَ المَعْرَكَةَ بِهُجُومٍ .... عَلَى المُسْلِمِينَ.

٤ تَعَلَّمَ المُسْلِمُونَ مِنْ هَذِهِ الغَزْوَةِ عَدَمَ الِاغْتِرَارِ ....

٥ بَعْدَ الغَزْوَةِ أَظْهَرَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّحْمَةَ عِنْدَمَا .... السَّبَايَا لِقَوْمِهِمْ.

نَشَاط ٣ رَتِّبِ الأَحْدَاثَ الآتِيَةَ حَسَبَ مَا وَرَدَتْ بِالدَّرْسِ:

(   ) شُعُورُ المُسْلِمِينَ بِالثِّقَةِ الزَّائِدَةِ بِسَبَبِ كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ.

(   ) ثَبَاتُ النَّبِيِّ ﷺ وَعَوْدَةُ الجَيْشِ المُسْلِمِ لِلتَّمَاسُكِ.

(   ) فَتْحُ المُسْلِمِينَ مَكَّةَ المُكَرَّمَةَ فِي العَامِ الثَّامِنِ مِنَ الهِجْرَةِ.

(   ) اضْطِرَابُ صُفُوفِ جَيْشِ المُسْلِمِينَ وَفِرَارُ بَعْضِهِمْ مِنْ هَوْلِ المُفَاجَأَةِ.

(   ) اسْتِعْدَادُ قَبِيلَتَيْ هَوَازِنَ وَثَقِيفٍ لِحَرْبِ المُسْلِمِينَ.

نَشَاط ٤ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ لِمَاذَا وَقَعَتْ غَزْوَةُ حُنَيْنٍ؟

....

٢ كَيْفَ أَثَّرَتِ الثِّقَةُ الزَّائِدَةُ بِالنَّفْسِ عَلَى المُسْلِمِينَ فِي بِدَايَةِ الغَزْوَةِ؟

....

٣ كَيْفَ تَعَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ الأَسْرَى بَعْدَ المَعْرَكَةِ؟

....

٤ مَا الآيَةُ القُرْآنِيَّةُ الَّتِي تَحَدَّثَتْ عَنْ أَحْدَاثِ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ؟ وَمَاذَا تَعَلَّمْنَا مِنْهَا؟

....

٥ مَا الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ مِنْ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ؟

....

....

نَشَاط ٥ عَلَى ضَوْءِ قِرَاءَتِكَ لِلدَّرْسِ أَكْمِلِ الجَدْوَل:

الدَّرْسُ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ	المَوْقِفُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ
التَّوَكُّل عَلَى اللَّه	....
عَدَمُ الِاغْتِرَارِ بِالكَثْرَة	....
أَهَمِّيَّةُ القِيَادَةِ الحَكِيمَة	....
الثَّبَاتُ فِي الأَزَمَاتِ	....
التَّسَامُحُ وَالعَفْوُ عِنْدَ المَقْدِرَة	....

شَارِك أُسْرَتَكَ

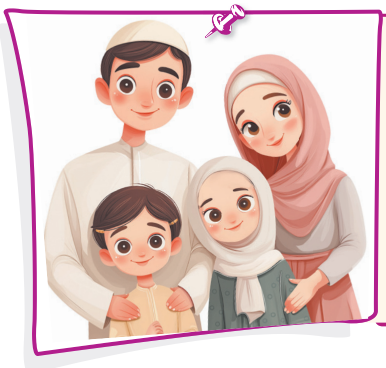

- تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ أَثَرِ الإِيمَانِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ (تَعَالَى) فِي تَحْقِيقِ النَّصْرِ، وَكَيْفَ تَجَلَّى ذَلِكَ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ.

الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرَّف اسم أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ونسبَه.
- يُعدِّد أبرز صفات أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وأهم مواقفه في الإسلام.
- يشرح دور أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في رواية الحديث الشريف وخدمته للسنة النبوية.
- يستخلص القيم والصفات الحسنة من سيرة أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

تَأَمَّلْ

بَيْنَمَا سَمِيرَةُ تَقُومُ بِوَاجِبَاتِهَا قَرَأَتْ فِي كِتَابِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ حَدِيثًا شَرِيفًا رَوَاهُ الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: كَثِيرًا مَا أَقْرَأُ اسْمَ رَاوِي الحَدِيثِ (أَبِي هُرَيْرَةَ)، فَمَنْ هُوَ أَبُو هُرَيْرَةَ؟ وَمَا سَبَبُ تَسْمِيَتِهِ بِهَذَا الاسْمِ يَا أَبِي؟

قَالَ الأَبُ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ الدَّوْسِيُّ، أَحَدُ كِبَارِ الصَّحَابَةِ وَأَكْثَرُهُمْ رِوَايَةً لِلحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وُلِدَ فِي قَبِيلَةِ دَوْسٍ بِاليَمَنِ، وَعُرِفَ بِكُنْيَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ لِحُبِّهِ وَرِعَايَتِهِ لِلهِرَرِ (القِطَطِ) الصَّغِيرَةِ، حَتَّى إِنَّهُ كَانَ يَحْمِلُهَا فِي كُمِّهِ، وَفِي طَيَّاتِ مَلَابِسِهِ.

إِسْلَامُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِقَامَتُهُ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ:

اسْتَكْمَلَتِ الأُمُّ: أَسْلَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلهِجْرَةِ، عِنْدَمَا قَدِمَ مَعَ قَوْمِهِ مِنَ اليَمَنِ إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَعُدْ مَعَهُمْ، بَلِ اخْتَارَ البَقَاءَ فِي صُحْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَارْتَبَطَ بِهِ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا، مُلَازِمًا لَهُ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ، كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ فُقَرَاءِ أَهْلِ الصُّفَّةِ، وَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْ فُقَرَاءِ المُهَاجِرِينَ خَصَّصَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ مَكَانًا مَسْقُوفًا فِي مُؤَخِّرَةِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ يُعْرَفُ بِـ (الصُّفَّةِ)؛ حَيْثُ عَاشُوا حَيَاةَ الزُّهْدِ وَالعِبَادَةِ، مُتَفَرِّغِينَ لِتَلَقِّي العِلْمِ وَنَشْرِهِ، وَقَدْ أَحَاطَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِرِعَايَتِهِ، وَحَثَّ الصَّحَابَةَ عَلَى الإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ.

وَكَانَ مِنْ أَبْرَزِهِمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَسَلْمَانُ الفَارِسِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَهَؤُلَاءِ مَعَ فَقْرِهِمْ ضَرَبُوا أَرْوَعَ الأَمْثِلَةِ فِي الصَّبْرِ وَالتَّقْوَى وَالمُسَاهَمَةِ فِي نَشْرِ الإِسْلَامِ.

تَفَرُّغُ أَبِي هُرَيْرَةَ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

وَأَضَافَ الأَبُ: تَفَرَّغَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ لِحِفْظِ الحَدِيثِ، وَكَانَ يَحْرِصُ عَلَى سُؤَالِ النَّبِيِّ ﷺ عَمَّا يُشْكِلُ عَلَيْهِ، كَمَا كَانَ يَسْتَفْسِرُ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ عَنْ أَقْوَالِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَفْعَالِهِ.

تَمَيَّزَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ بِذَاكِرَةٍ حَافِظَةٍ، وَقَدْ دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنْ يُبَارِكَ اللَّهُ لَهُ فِي حِفْظِهِ؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْسَاهُ. قَالَ: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ». فَبَسَطْتُهُ. قَالَ: فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «ضُمَّهُ». فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَهُ.

(رَوَاهُ البُخَارِيُّ).

قَالَ الأَبُ: وَكَانَ ﵁ يَعْتَمِدُ عَلَى أَسَالِيبَ ذَكِيَّةٍ فِي الحِفْظِ، كَالتَّكْرَارِ وَالمُذَاكَرَةِ مَعَ الصَّحَابَةِ، حَتَّى صَارَ أَكْثَرَهُمْ رِوَايَةً لِلْحَدِيثِ؛ حَيْثُ نَقَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٥٣٧٤) حَدِيثًا؛ مِمَّا جَعَلَهُ أَحَدَ أَهَمِّ مَصَادِرِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَفِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﵁ عُيِّنَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ وَالِيًا عَلَى البَحْرَيْنِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ فِيهَا طَوِيلًا حَتَّى عَادَ إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ مُفَضِّلًا التَّفَرُّغَ لِلْعِلْمِ وَالعِبَادَةِ.

وَاخْتَتَمَتِ الأُمُّ قَائِلَةً: ظَلَّ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ نَاشِرًا لِلْعِلْمِ، دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ، حَرِيصًا عَلَى تَعْلِيمِ النَّاسِ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ، وَكَانَ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ يَقْصِدُونَهُ لِسَمَاعِ الحَدِيثِ، حَتَّى صَارَ مَرْجِعًا عِلْمِيًّا لِلأُمَّةِ.

تُوُفِّيَ ﵁ سَنَةَ (٥٩ هـ) فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، وَدُفِنَ فِي البَقِيعِ، تَارِكًا إِرْثًا عِلْمِيًّا خَالِدًا، وَمَكَانَةً عَظِيمَةً بَيْنَ رُوَاةِ الحَدِيثِ، فَرَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأ:

١ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُنْشَغِلًا بِالتِّجَارَةِ، لِذَلِكَ تَأَخَّرَ فِي حِفْظِ الحَدِيثِ. ( )

٢ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي هُرَيْرَةَ بِأَنْ لَا يَنْسَى الحَدِيثَ. ( )

٣ مِنْ أَشْهَرِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ: سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . ( )

نَشَاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَبْلَ الإِسْلَامِ ....

(أ) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ (ب) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ (جـ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ

٢ وُلِدَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي ....

(أ) مَكَّةَ (ب) اليَمَنِ (جـ) المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ

٣ كَانَ الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ يُكَنَّى بِأَبِي هُرَيْرَةَ بِسَبَبِ ....

(أ) عَمَلِهِ فِي رَعْيِ الأَغْنَامِ (ب) حُبِّهِ لِلقِطَطِ (جـ) نَسَبِهِ إِلَى وَالِدَتِهِ

٤ أَسْلَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي السَّنَةِ ....

(أ) الأُولَى لِلهِجْرَةِ (ب) الخَامِسَةِ لِلهِجْرَةِ (جـ) السَّابِعَةِ لِلهِجْرَةِ

٥ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ أَهْلِ ....

(أ) البَحْرَيْنِ (ب) مَكَّةَ (جـ) الصُّفَّةِ

٦ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنْ يَكُونَ ....

(أ) غَنِيًّا (ب) قَوِيَّ الحِفْظِ (جـ) قَائِدًا فِي الجَيْشِ

٧ تَوَلَّى أَبُو هُرَيْرَةَ وِلَايَةَ ....

(أ) الكُوفَةِ (ب) الشَّامِ (جـ) البَحْرَيْنِ

٨ أَكْثَرُ الصَّحَابَةِ رِوَايَةً لِلحَدِيثِ هُوَ .... رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(أ) عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ (ب) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (جـ) أَبُو هُرَيْرَةَ

٩ تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي سَنَةِ ....

(أ) ٤١ هـ (ب) ٥٩ هـ (جـ) ٦٣ هـ

نَشَاط ٣ أَكْمِلِ الفَرَاغَ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هُوَ .... بنُ ....

٢ أَسْلَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي السَّنَةِ .... لِلهِجْرَةِ، وَكَانَ مِنْ فُقَرَاءِ ....

٣ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِأَنْ يُبَارِكَ لَهُ فِي ....

٤ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ .... ، وَ .... ، وَ ....

٥ تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَنَةَ .... هـ ، وَدُفِنَ فِي ....

نَشَاط ٤ لَخِّصْ قِصَّةَ الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ مِنْ خِلَالِ الشَّكْلِ الآتِي:

أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

مَوْلِدُهُ: ....

وَفَاتُهُ: ....

إِسْلَامُهُ: ....

حِفْظُهُ لِلحَدِيثِ: ....

مَسْكَنُهُ: ....

نَشَاط ٥ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ لِمَاذَا لُقِّبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ الدَّوْسِيُّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

٢ لِمَاذَا اخْتَارَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُلَازَمَةَ النَّبِيِّ ﷺ بَدَلًا مِنَ العَوْدَةِ إِلَى اليَمَنِ؟

٣ مَا سَبَبُ شُهْرَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَيْنَ صَحَابَةِ الرَّسُولِ ﷺ؟

٤ سَاعَدَ الفَقْرُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى أَنْ يُصْبِحَ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ رِوَايَةً لِلحَدِيثِ. وَضِّحْ.

٥ بِرَأْيِكَ، هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الفَقْرُ عَائِقًا عَنْ طَلَبِ العِلْمِ؟ وَلِمَاذَا؟

نَشَاط ٦ تَخَيَّرْ صِفَةً أَعْجَبَتْكَ مِنْ صِفَاتِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

◯ ....

◯ ....

◯ ....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

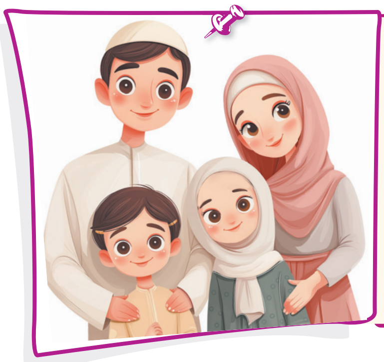

- تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ أَهَمِّ القِيَمِ المُسْتَفَادَةِ مِنْ سِيرَةِ الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

القِيَمُ وَالأَخْلَاقُ

الرِّفْقُ بِالحَيَوانِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرف مفهوم الرفق بالحيوان في الإسلام.
- يوضح أهمية الرحمة بالحيوانات ومعاملتها معاملة حسنة.
- يذكر بعض الآيات والأحاديث التي تحث على العناية بالحيوانات.
- يستنتج العواقب المترتبة على إيذاء الحيوانات وأثر الرحمة بها.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

الرِّفْقُ بِالحَيَوانِ قِيمَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ نَبِيلَةٌ، وَرِسَالَةٌ إِيمَانِيَّةٌ سَامِيَةٌ، أَرْسَى الإِسْلَامُ دَعَائِمَهَا، وَجَعَلَهَا جُزْءًا مِنَ الرَّحْمَةِ الشَّامِلَةِ الَّتِي تَعُمُّ جَمِيعَ المَخْلُوقَاتِ؛ فَقَدْ بَيَّنَ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ العَزِيزِ أَنَّ الحَيَوَانَاتِ أُمَمٌ مُنَظَّمَةٌ لَهَا حَيَاتُهَا وَقَوَانِينُهَا وَسُنَنُهَا الخَاصَّةُ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٍۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ﴾

الأنعام: ٣٨

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ﴾

الإسراء: ٤٤

كَمَا يُخْبِرُنَا القُرْآنُ الكَرِيمُ أَنَّ كُلَّ المَخْلُوقَاتِ بِمَا فِيهَا مِنْ حَيَوَانَاتٍ وَطُيُورٍ تُسَبِّحُ لِلَّهِ وَتَعْبُدُهُ وَفْقَ نِظَامٍ دَقِيقٍ اخْتَصَّهَا بِهِ، حَتَّى وَإِنْ كُنَّا لَا نُدْرِكُ كَيْفِيَّةَ عِبَادَتِهَا وَتَسْبِيحِهَا، قَالَ تَعَالَى:

﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ﴾

النور: ٤١

والرِّفْقُ بِالحيَوانِ لَيسَ مُجرَّدَ إحْسَانٍ لِكَائِنٍ ضَعِيفٍ، بَلْ هوَ انْسِجامٌ مَعَ مَنْهَجِ اللَّهِ فِي الرَّحْمَةِ بِكُلِّ مَخْلُوقَاتِه، وَإِدْرَاكٌ لِعظَمَةِ الكَوْنِ الَّذِي يَسِيرُ وَفْقَ مَشِيئَتِهِ سُبْحَانَهُ، وَقَدْ جَاءَ التَّوْجِيهُ النَّبَوِيُّ لِيُؤَكِّدَ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الإِحْسَانِ إِلَى الحَيَوَانَاتِ لِنَيْلِ الثَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْرًا، فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي! فَنَزَلَ الْبِئْرَ، فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ، حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا؟ فَقَالَ: «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

يَلْهَثُ	يُخْرِجُ لِسَانَهُ وَيَتَنَفَّسُ بِسُرْعَةٍ مِنْ شِدَّةِ العَطَشِ.
يَأْكُلُ الثَّرَى	يَلْعَقُ التُّرَابَ النَّدِيَّ مِنَ العَطَشِ.
خُفَّهُ	الحِذَاءَ المَصْنُوعَ مِنَ الجِلْدِ.
بِفِيهِ	بِفَمِهِ.
بَلَغَ	أَصَابَ.
رَقِيَ	صَعِدَ مِنَ البِئْرِ.
كَبِدٍ رَطْبَةٍ	كَائِنٍ حَيٍّ.

وَفِي المُقَابِلِ، حَذَّرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ القَسْوَةِ عَلَى الحَيَوَانَاتِ؛ فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

خَشَاشِ الأَرْضِ: حَشَرَاتِ الأَرْضِ وَأَعْشَابِهَا.

الرِّفْقُ بِالحَيَوَانِ لَيْسَ مُجَرَّدَ قِيمَةٍ أَخْلَاقِيَّةٍ، بَلْ وَاجِبٌ شَرْعِيٌّ، وَأَحَدُ مَظَاهِرِ الرَّحْمَةِ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا الإِسْلَامُ؛ فَالحَيَوَانَاتُ مَخْلُوقَاتٌ تَشْعُرُ وَتَتَأَلَّمُ، وَالإِحْسَانُ إِلَيْهَا يَعْكِسُ رِقَّةَ القَلْبِ وَالْتِزَامَ المُسْلِمِ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ طَرِيقٌ لِنَيْلِ رَحْمَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ مَا المَقْصُودُ بـ «كَبِدٍ رَطْبَةٍ» فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ؟

(أ) كَائِنٌ حَيٌّ (ب) شَخْصٌ عَطْشَانُ (جـ) نَبَاتٌ أَخْضَرُ

٢ لِمَاذَا دَخَلَتِ المَرْأَةُ النَّارَ بِسَبَبِ القِطَّةِ؟

(أ) لِأَنَّهَا أَهْمَلَتْهَا (ب) لِأَنَّهَا أَطْعَمَتْهَا (جـ) لِأَنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّهَا

٣ مِنْ صُوَرِ الرِّفْقِ بِالحَيَوَانِ الَّتِي حَثَّ عَلَيْهَا الإِسْلَامُ ....

(أ) ضَرْبُهُ بِلَا سَبَبٍ (ب) سِقَايَتُهُ وَإِطْعَامُهُ (جـ) تَرْكُهُ مَرِيضًا دُونَ عِلَاجٍ

٤ مَا الدَّرْسُ المُسْتَفَادُ مِنْ قِصَّةِ الرَّجُلِ الَّذِي سَقَى الكَلْبَ؟

(أ) الرَّحْمَةُ بِالحَيَوَانِ سَبَبٌ لِلْمَغْفِرَةِ.

(ب) لَا يَجِبُ سَقْيُ الحَيَوَانَاتِ.

(جـ) الحَيَوَانَاتُ لَا تَسْتَحِقُّ الرَّحْمَةَ.

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ:

١ حَثَّ الإِسْلَامُ عَلَى الرِّفْقِ بِالحَيَوَانِ؛ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ تَشْمَلُ ....

٢ الحَيَوَانَاتُ تُسَبِّحُ لِلَّهِ كَمَا وَرَدَ فِي سُورَةِ .... الآيَةِ ....

٣ دَخَلَ رَجُلٌ الجَنَّةَ؛ لِأَنَّهُ سَقَى .... كَانَ يَشْعُرُ بِالعَطَشِ.

٤ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فِي كُلِّ .... رَطْبَةٍ أَجْرٌ».

٥ مِنْ صُوَرِ الرِّفْقِ بِالحَيَوَانِ .... وَ ....

٦ يَجِبُ عَلَيْنَا أَلَّا نُحَمِّلَ الحَيَوَانَ فَوْقَ .... حَتَّى لَا نُؤْذِيَهُ.

نَشَاط ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ كَيْفَ حَثَّ الإِسْلَامُ عَلَى الرِّفْقِ بِالحَيَوَانِ؟

....

٢ كَيْفَ يُمْكِنُ لِلإِنْسَانِ أَنْ يُظْهِرَ الرَّحْمَةَ بِالحَيَوَانَاتِ فِي حَيَاتِهِ اليَوْمِيَّةِ؟

....

٣ اذْكُرْ حَدِيثًا يَدُلُّ عَلَى وُجُوبِ الرِّفْقِ بِالحَيَوَانِ، وَاشْرَحْ مَعْنَاهُ.

....

٤ مَا الأَثَرُ الَّذِي يَتْرُكُهُ الرِّفْقُ بِالحَيَوانِ فِي المُجْتَمَعِ؟

....

٥ مَا الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ المَرْأَةِ الَّتِي حَبَسَتِ القِطَّةَ؟

....

نَشَاط ٤ اكْتُبْ قِصَّةً قَصِيرَةً عَنْ شَخْصٍ أَحْسَنَ إِلَى حَيَوانٍ:

اذْكُرْ كَيْفَ كَانَتْ نِهَايَةُ القِصَّةِ؟ وَمَا النَّتِيجَةُ الَّتِي حَدَثَتْ بِسَبَبِ هَذَا الرِّفْقِ؟ أَعْطِ قِصَّتَكَ عُنْوَانًا جَمِيلًا وَمُعَبِّرًا.

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَحَدَّثْ مَعَ عَائِلَتِكَ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الرِّفْقِ بِالحَيَوَانِ،
وَمَا مَظَاهِرُ ذَلِكَ الرِّفْقِ؟

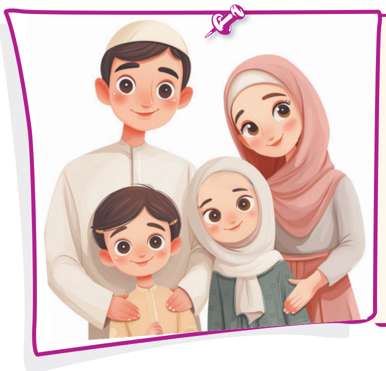

مُراجَعةٌ علَى الوَحْدَةِ الأُولَى

اخْتَرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ الإيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ يَجْعَلُ المُسْلِمَ ....

(أ) غَيْرَ مُبَالٍ بِتَصَرُّفَاتِهِ (ب) أَكْثَرَ حِرْصًا عَلَى العَمَلِ الصَّالِحِ (جـ) يَخَافُ النَّاسَ أَكْثَرَ مِنَ اللَّهِ

٢ الحَجُّ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى المُسْلِمِينَ القَادِرِينَ عَلَى أَدَائِهَا ....

(أ) كُلَّ عَامٍ (ب) كُلَّ خَمْسَةِ أَعْوَامٍ (جـ) مَرَّةً وَاحِدَةً فِي العُمْرِ

٣ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ ....

(أ) مَكَّةَ (ب) الصُّفَّةِ (جـ) البَحْرَيْنِ

٤ مِنْ مَظَاهِرِ الرِّفْقِ بِالحَيَوَانِ الَّتِي حَثَّ عَلَيْهَا الإِسْلَامُ ....

(أ) تَرْكُهُ دُونَ طَعَامٍ (ب) تَقْدِيمُ الطَّعَامِ وَالمَاءِ لَهُ (جـ) اسْتِخْدَامُ العُنْفِ مَعَهُ

أَكْمِلِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ الإيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ هُوَ التَّصْدِيقُ الجَازِمُ بِأَنَّ هُنَاكَ .... بَعْدَ المَوْتِ، حَيْثُ يُحَاسَبُ الإِنْسَانُ عَلَى أَعْمَالِهِ.

٢ الحَجُّ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ .... الخَمْسَةِ.

٣ اشْتُهِرَ الصَّحَابِيُّ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكَثْرَةِ .... عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٤ حَثَّنَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرِّفْقِ وَالرَّحْمَةِ بِالحَيَوَانَاتِ، حَيْثُ قَالَ: «فِي كُلِّ .... أَجْرٌ».

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ:

١ الإيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ يَجْعَلُ المُسْلِمَ أَكْثَرَ الْتِزَامًا بِالأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ. (   )

٢ الحَجُّ رِحْلَةٌ إِيمَانِيَّةٌ عَظِيمَةٌ نَتَعَلَّمُ مِنْهَا الصَّبْرَ وَالتَّوَاضُعَ وَالمُسَاوَاةَ. (   )

٣ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَنِيًّا وَلَمْ يَكُنْ بِحَاجَةٍ إِلَى مُلَازَمَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِطَلَبِ العِلْمِ. (   )

٤ الإِسْلَامُ يَأْمُرُ بِالإِحْسَانِ إِلَى الحَيَوَانَاتِ وَيُحَرِّمُ تَعْذِيبَهَا أَوْ تَحْمِيلَهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا. (   )

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا أَهَمِّيَّةُ الإِيمَانِ بِاليَوْمِ الآخِرِ فِي حَيَاةِ المُسْلِمِ؟

٢ مَا جَزَاءُ مَنْ حَجَّ وَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ؟

٣ تَحَدَّثْ عَنْ دَوْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي نَقْلِ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ.

٤ كَيْفَ يُعَزِّزُ الرِّفْقُ بِالحَيَوَانِ مَفْهُومَ الرَّحْمَةِ وَالتَّكَافُلِ فِي المُجْتَمَعِ؟

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

١ العَقِيدَةُ: الإِيمَانُ بِالبَعْثِ وَالنُّشُورِ.

٢ القُرآنُ والتَّفسِيرُ:
سُورَةُ الحَاقَّةِ (حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ).
أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ.

٣ العِبَادَاتُ: أَرْكَانُ الحَجِّ.

٤ السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:
حِصَارُ الطَّائِفِ - الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ.

٥ القِيَمُ وَالأَخْلَاقُ: الاجْتِهَادُ فِي العِلْمِ.

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

الأُخُوَّةُ فِي الدِّينِ

أَهْدَافُ الوَحْدَةِ

فِي نِهَايَةِ الوَحْدَةِ يَنْبَغِي لِلتِّلْمِيذِ أَنْ:

١ يَسْتَنْتِجَ أَثَرَ الإِيمَانِ بِالبَعْثِ وَالنُّشُورِ فِي سُلُوكِ المُسْلِمِ وَأَخْلَاقِهِ.

٢ يَسْتَنْتِجَ مَعَانِيَ بَعْضِ المُفْرَدَاتِ الوَارِدَةِ فِي السُّورَةِ الكَرِيمَةِ.

٣ يُحَدِّدَ أَحْكَامَ المِيمِ السَّاكِنَةِ.

٤ يَتَدَرَّبَ عَلَى أَحْكَامِ المِيمِ السَّاكِنَةِ.

٥ يَتَعَرَّفَ أَرْكَانَ الحَجِّ وَمَعْنَاهَا فِي الإِسْلَامِ.

٦ يَسْتَنْتِجَ أَهَمِّيَّةَ كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الحَجِّ فِي أَدَاءِ هَذِهِ العِبَادَةِ.

٧ يَتَعَرَّفَ سَبَبَ وُقُوعِ غَزْوَةِ الطَّائِفِ وَأَحْدَاثَهَا الرَّئِيسَةَ.

٨ يَسْتَخْلِصَ الدُّرُوسَ وَالعِبَرَ المُسْتَفَادَةَ مِنْ غَزْوَةِ الطَّائِفِ.

٩ يُبَيِّنَ مَوْقِفَ أَهْلِ الطَّائِفِ مِنْ دَعْوَةِ الإِسْلَامِ، وَكَيْفَ تَعَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ.

١٠ يَتَعَرَّفَ شَخْصِيَّةَ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ وَحَيَاتَهُ.

١١ يَتَعَرَّفَ المَقْصُودَ بِالاجْتِهَادِ فِي طَلَبِ العِلْمِ وَأَهَمِّيَّتَهُ.

١٢ يَقْتَدِيَ بِسِيَرِ العُلَمَاءِ فِي المُثَابَرَةِ عَلَى التَّعَلُّمِ.

الإِيمَانُ بِالبَعْثِ وَالنُّشُورِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرَّف المقصود بالبعث والنشور.
- يستنتج أهمية الإيمان بالبعث والنشور في حياة المسلم.
- يدلِّل من القرآن الكريم والسنة النبوية على البعث والنشور.
- يستنتج أثر الإيمان بالبعث والنشور في سلوك المسلم وأخلاقه.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

فِي عُطْلَةِ نِهايَةِ الأُسْبوعِ، اجْتَمَعَتِ الأُسْرَةُ، وَاسْتَغَلَّ الأَبُ اجْتِماعَ الأُسْرَةِ؛ لِيُكْمِلَ حَدِيثَهُ عَنِ اليَوْمِ الآخِرِ، فَقالَ: سَأُحَدِّثُكُمُ اليَوْمَ عَنْ مَشْهَدٍ مَهيبٍ وَعَظِيمٍ مِنْ مَشَاهِدِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَهُوَ البَعْثُ وَالنُّشُورُ.

قَالَتْ سَمِيرَةُ: مَا مَعْنَى البَعْثِ وَالنُّشُورِ؟

الأَبُ: البَعْثُ هُوَ إِحْيَاءُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْمَوْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِإِعَادَةِ أَرْوَاحِهِمْ إِلَى أَجْسَادِهِمْ، وَإِخْرَاجِهِمْ مِنْ قُبُورِهِمْ، بِحَيْثُ تَتَشَقَّقُ الْأَرْضُ وَالْقُبُورُ، وَتُخْرِجُ مَا فِيهَا مِنَ الْأَمْوَاتِ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٦ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ ٧﴾

الحج: ٦- ٧

فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ حُفَاةً عُرَاةً، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ النُّشُورُ؛ حَيْثُ يُجْمَعُ النَّاسُ وَيُسَاقُونَ إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ.

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

يُحْشَرُ النَّاسُ	يُجْمَعُونَ.
حُفَاةً	أَيْ بِلَا نِعَالٍ أَوْ أَحْذِيَةٍ (جَمْعُ حَافٍ).
غُرْلًا	كَمَا خَلَقَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

لِيُجْزَى كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا قَدَّمَ فِي حَيَاتِهِ، فَلَا يَضِيعُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ، وَلَا يَغِيبُ عَنْ عَدْلِ اللهِ شَيْءٌ؛ فَإِنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُ صَالِحَةً فَجَزَاؤُهُ الجَنَّةُ، وَإِنْ كَانَتْ سَيِّئَةً فَجَزَاؤُهُ النَّارُ، قَالَ تَعَالَى:

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ
بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ
إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا
وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

يس: ٥١-٥٤

أَضَافَتِ الأُمُّ: يَغْرِسُ الإِيمَانُ بِالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ فِي قَلْبِ المُسْلِمِ يَقِينًا رَاسِخًا بِعَدْلِ اللَّهِ المُطْلَقِ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الإِحْسَانِ، وَيَجْعَلُهُ أَكْثَرَ حِرْصًا عَلَى الالتِزَامِ بِالطَّاعَاتِ، وَاجْتِنَابِ المَعَاصِي، مُسْتَحْضِرًا أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ يَتَفَوَّهُ بِهَا، وَكُلَّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا، وَكُلَّ فِعْلٍ يَقُومُ بِهِ، سَيُحَاسَبُ عَلَى كُلِّ ذَلِكَ يَوْمَ القِيَامَةِ، حَيْثُ لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِ اللَّهِ شَيْءٌ.

كَمَا يَمْلَأُ هَذَا الإِيمَانُ قَلْبَهُ بِالسَّكِينَةِ وَالطُّمَأْنِينَةِ، إِذْ يُدْرِكُ أَنَّ مِيزَانَ العَدْلِ الإِلَهِيِّ لَا يَحِيدُ، وَأَنَّ الحُقُوقَ سَتُعَادُ إِلَى أَصْحَابِهَا، وَالمَظَالِمَ سَتُكْشَفُ، وَالمَظْلُومَ سَيَنَالُ إِنْصَافَهُ، وَالأَبْرَارَ وَالصَّالِحِينَ سَيَنْعَمُونَ بِجَزَاءٍ عَظِيمٍ.

وَبِفَضْلِ هَذَا اليَقِينِ، يَسِيرُ المُؤْمِنُ فِي حَيَاتِهِ مُطْمَئِنًّا، بَعِيدًا عَنِ الظُّلْمِ وَالفَسَادِ، لَا يُرْهِقُهُ الانْتِقَامُ، وَلَا يَشْغَلُهُ الثَّأْرُ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الحَكَمُ العَدْلُ، وَأَنَّهُ سبحانه وتعالى سَيُعِيدُ لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَيَعِيشُ ثَابِتًا عَلَى الحَقِّ، نَقِيَّ القَلْبِ، مُتَطَلِّعًا إِلَى يَوْمِ الجَزَاءِ بِثِقَةِ المُؤْمِنِ الصَّادِقِ.

قَالَتْ سَمِيرَةُ: سَنَسْتَعِدُّ لِهَذَا اليَوْمِ، فَنَحْفَظُ القُرْآنَ الكَرِيمَ، وَنُصَلِّي، وَنَصُومُ، وَنُؤَدِّي أُمُورَ دِينِنَا.

قَالَتِ الأُمُّ: وَعَلَيْنَا أَنْ نَحْفَظَ أَلْسِنَتَنَا مِنَ الغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ، وَلَا نُؤْذِي جِيرَانَنَا.

قَالَ الأَبُ: أَحْسَنْتُمْ؛ فَالنَّجَاةُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ (تَعَالَى)، وَالتَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ بِالأَخْلَاقِ الطَّيِّبَةِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاطٌ ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطأ:

١ الإِيمَانُ بِالبَعْثِ يَجْعَلُ المُسْلِمَ أَكْثَرَ التِزَامًا بِأَوَامِرِ اللَّهِ (تَعَالَى). ( )

٢ جَمِيعُ النَّاسِ يُحْشَرُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي هَيْئَةٍ وَاحِدَةٍ دُونَ تَمْيِيزٍ. ( )

٣ العَدْلُ الإِلَهِيُّ يَقْتَضِي مُحَاسَبَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ عَلَى أَعْمَالِهِ فِي الدُّنْيَا. ( )

٤ يَوْمَ القِيَامَةِ لَا يُظْلَمُ أَحَدٌ. ( )

نَشَاطٌ ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ الإِيمَانُ بِالبَعْثِ وَالنُّشُورِ هُوَ ....

(أ) الاعْتِقَادُ بِأَنَّ الحَيَاةَ تَنْتَهِي بِالمَوْتِ دُونَ حِسَابٍ.

(ب) التَّصْدِيقُ بِأَنَّ اللَّهَ سَيَبْعَثُ النَّاسَ لِلْحِسَابِ وَالجَزَاءِ.

(جـ) الشَّكُّ فِي وُقُوعِهِمَا.

٢ مِنْ نَتَائِجِ الإِيمَانِ بِالبَعْثِ ....

(أ) دَفْعُ المُسْلِمِ إِلَى الالتِزَامِ بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

(ب) جَعْلُهُ لَا يَهْتَمُّ بِأَفْعَالِهِ فِي الدُّنْيَا.

(جـ) عَدَمُ تَأْثِيرِهِ فِي سُلُوكِ الإِنْسَانِ.

٣ وَصَفَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِأَنَّهُمْ يُحْشَرُونَ ....

(أ) حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا.

(ب) بِمَلَابِسِهِمْ وَأَحْذِيَتِهِمْ.

(جـ) كُلُّ شَخْصٍ حَسَبَ عَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا.

نَشَاطٌ ٣ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ الإِيمَانُ بِالبَعْثِ وَالنُّشُورِ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ .... السِّتَّةِ.

٢ يَبْعَثُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ لِيُحَاسِبَهُمْ عَلَى .... الَّتِي قَامُوا بِهَا فِي الدُّنْيَا.

٣ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ ....، ....، ....».

٤ مِنْ آثَارِ الإِيمَانِ بِالبَعْثِ عَلَى المُسْلِمِ: ....، وَ....................................، وَ....................................

نَشَاطٌ ٤ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

١ مَا المَقْصُودُ بِالبَعْثِ وَالنُّشُورِ؟

٢ كَيْفَ نَسْتَعِدُّ لِيَوْمِ البَعْثِ وَالنُّشُورِ؟

٣ كَيْفَ يُؤَثِّرُ الإِيمَانُ بِالبَعْثِ عَلَى سُلُوكِ المُسْلِمِ فِي حَيَاتِهِ اليَوْمِيَّةِ؟

٤ اذْكُرْ دَلِيلًا مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَآخَرَ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى وُقُوعِ البَعْثِ.

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَحَدَّثْ مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ عَنِ البَعْثِ وَالنُّشُورِ، وَأَثَرِ الإِيمَانِ بِهِمَا فِي سُلُوكِ المُسْلِمِ وَأَخْلَاقِهِ.

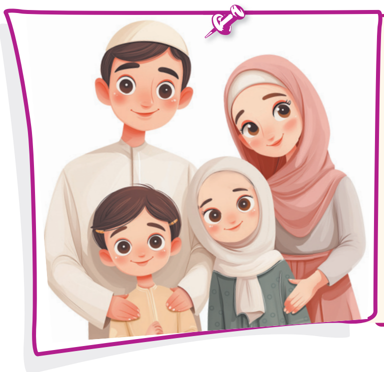

سُورَةُ الحَاقَّةِ

(حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ)

انْظُرْ وَفَكِّرْ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرَّف سبب تسمية السورة، وعدد آياتها، ومكان نزولها.
- يستنتج الموضوعات الأساسية التي تناولتها السورة.
- يستنتج معاني بعض المفردات الواردة في السورة.
- يستخلص العِبَر والدروس المستفادة من آيات السورة.
- يُعزِّز الإيمان بيوم القيامة وعاقبة الأعمال الصالحة والسيئة.

تَأَمَّلْ

سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ، عَدَدُ آيَاتِهَا (٥٢)، وَالْحَاقَّةُ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتَتَنَاوَلُ السُّورَةُ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَوْقِفَ النَّاسِ مِنَ الْحِسَابِ.

سُورَةُ الحَاقَّةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَآقَّةُ ١ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ٢ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ٣ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ
٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا عَادٞ فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ
عَاتِيَةٖ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗاۖ فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا
صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ ٧ فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ ٨ وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ
وَمَن قَبۡلَهُۥ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ بِٱلۡخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَوۡاْ رَسُولَ رَبِّهِمۡ فَأَخَذَهُمۡ أَخۡذَةٗ رَّابِيَةً ١٠

إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَٰكُمۡ فِي ٱلۡجَارِيَةِ ﴿١١﴾ لِنَجۡعَلَهَا لَكُمۡ تَذۡكِرَةٗ وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ ﴿١٢﴾
فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ﴿١٤﴾
فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ ﴿١٦﴾ وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ
أَرۡجَآئِهَاۚ وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ ﴿١٧﴾ يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ
خَافِيَةٞ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنتُ
أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهۡ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا
دَانِيَةٞ ﴿٢٣﴾ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡأَيَّامِ ٱلۡخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ
كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ ﴿٢٥﴾ وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ
ٱلۡقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ
ٱلۡجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤۡمِنُ
بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ﴿٣٤﴾ فَلَيۡسَ لَهُ ٱلۡيَوۡمَ هَٰهُنَا حَمِيمٞ ﴿٣٥﴾ وَلَا
طَعَامٌ إِلَّا مِنۡ غِسۡلِينٖ ﴿٣٦﴾ لَّا يَأۡكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَا تُبۡصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا
تُبۡصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا
بِقَوۡلِ كَاهِنٖۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ
﴿٤٤﴾ لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعۡنَا مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ عَنۡهُ حَٰجِزِينَ
﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَذۡكِرَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعۡلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَسۡرَةٌ عَلَى
ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

ٱلْحَآقَّةُ	مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، سُمِّيَتْ بِهَذَا الِاسْمِ لِأَنَّ فِيهَا يَتَحَقَّقُ وَعْدُ اللَّهِ وَوَعِيدُهُ.
بِٱلْقَارِعَةِ	مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَتَعْنِي الشَّيْءَ الَّذِي يُقْرَعُ بِشِدَّةٍ، وَيَقْرَعُ القُلُوبَ وَيَزْجُرُهَا.
بِٱلطَّاغِيَةِ	الصَّاعِقَةِ أَوِ الصَّيْحَةِ الَّتِي دَمَّرَتْ قَوْمَ ثَمُودَ.
صَرْصَرٍ	بارِدَةٍ شَدِيدَةِ الصَّوْتِ.
عَاتِيَةٍ	شَدِيدَةٍ مُدَمِّرَةٍ.
سَخَّرَهَا	أَرْسَلَهَا عَلَيْهِمْ.
حُسُومًا	مُتَوَالِيَةً مُتَتَابِعَةً.
وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ	قُرَى قَوْمِ لُوطٍ (أَهْلُهَا).
رَّابِيَةً	زَائِدَةً فِي الشِّدَّةِ.
وَاهِيَةٌ	ضَعِيفَةٌ.
صَلُّوهُ	أَدْخِلُوهُ، وَأَحْرِقُوهُ فِيهَا.
حَمِيمٌ	قَرِيبٌ مُشْفِقٌ يَحْمِيهِ مِنَ الْعَذَابِ.
غِسْلِينٍ	صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ.
ٱلْخَٰطِـُٔونَ	الْكَافِرُونَ.
ٱلْوَتِينَ	عِرْقٌ مُتَّصِلٌ بِالقَلْبِ إِذَا قُطِعَ مَاتَ الإِنسَانُ.

تَفْسِيرٌ وبَيَانٌ

تُعَالِجُ سُورَةُ الحَاقَّةِ مَوْضُوعَ الإِيمَانِ بِاليَوْمِ الآخِرِ بِأُسْلُوبٍ قَوِيٍّ وَمُؤَثِّرٍ، فَتَبْدَأُ بِتَسْمِيَةِ يَوْمِ القِيَامَةِ بِـ"الحَاقَّة"، لِتُبَيِّنَ شِدَّتَهُ وَتَحَقُّقَهُ.

ثُمَّ تَنْتَقِلُ السُّورَةُ إِلَى عَرْضِ نَمَاذِجَ مِنَ الأُمَمِ السَّابِقَةِ الَّتِي كَذَّبَتْ بِالرُّسُلِ، مِثْلَ عَادٍ وَثَمُودَ وَفِرْعَوْنَ، وَتُوَضِّحُ كَيْفَ أَنَّ عَاقِبَتَهُمْ كَانَتِ الهَلَاكَ بِسَبَبِ عِنَادِهِمْ وَتَكْذِيبِهِمْ لِلحَقِّ.

بَعْدَ ذَلِكَ، تُصَوِّرُ السُّورَةُ مَشَاهِدَ مَهِيبَةً مِنْ يَوْمِ القِيَامَةِ؛ حَيْثُ يُنفَخُ فِي الصُّورِ، وَتُدَكُّ الجِبَالُ، وَتَنْشَقُّ السَّمَاءُ، وَتُعْرَضُ الأَعْمَالُ، وَيُجْزَى كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا قَدَّمَ، وَيُفْرَزُ النَّاسُ إِلَى أَصْحَابِ اليَمِينِ وَأَصْحَابِ الشِّمَالِ، فَيُكَرَّمُ المُؤْمِنُونَ بِالجَنَّةِ، وَيُعَذَّبُ الكَافِرُونَ بِالنَّارِ.

وَتُخْتَمُ السُّورَةُ بِالتَّأْكِيدِ عَلَى أَنَّ هَذَا القُرْآنَ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، نَزَلَ بِوَحْيٍ صَادِقٍ عَلَى قَلْبِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَيْسَ كَمَا يَدَّعِي الكَافِرُونَ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الشُّعَرَاءِ أَوِ الكَهَنَةِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

١ يَوْمُ القِيَامَةِ حَقٌّ ثَابِتٌ، وَهُوَ يَوْمُ الجَزَاءِ وَالحِسَابِ.

٢ الأُمَمُ الَّتِي كَذَّبَتْ بِالرُّسُلِ تَعَرَّضَتْ لِعَذَابٍ شَدِيدٍ بِسَبَبِ تَكْذِيبِهَا.

٣ المُؤْمِنُونَ الصَّالِحُونَ يُجْزَوْنَ بِالنَّعِيمِ، وَالكَافِرُونَ يَنَالُونَ العَذَابَ الأَلِيمَ.

٤ القُرْآنُ وَحْيٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ البَشَرِ.

٥ ضَرُورَةُ الإِيمَانِ بِيَوْمِ القِيَامَةِ وَالاسْتِعْدَادِ لَهُ بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاطٌ ١ اسْتَمِعْ إِلَى قِرَاءَةِ مُعَلِّمِكَ، وَكَرِّرِ الآيَاتِ حَتَّى تُجِيدَ تِلَاوَتَهَا:

نَشَاطٌ ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ مَعْنَى كَلِمَةِ ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ فِي السُّورَةِ ....

(أ) العَذَابُ الشَّدِيدُ (ب) الأَمْرُ الثَّابِتُ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ (جـ) الرِّيَاحُ القَوِيَّةُ

٢ ذَكَرَتِ السُّورَةُ عَذَابَ أَقْوَامٍ كَذَّبُوا بِالرُّسُلِ، وَمِنْهُمْ ....

(أ) قَوْمُ عَادٍ وَثَمُودَ (ب) أَصْحَابُ الكَهْفِ (جـ) قَوْمُ نُوحٍ فَقَطْ

٣ وَصَفَ اللَّهُ (تَعَالَى) يَوْمَ القِيَامَةِ فِي السُّورَةِ بِأَنَّهُ ....

(أ) يَوْمٌ عَادِيٌّ (ب) يَوْمُ الحَقِّ وَالجَزَاءِ (جـ) يَوْمٌ لَا وُجُودَ لَهُ

٥ مَعْنَى كَلِمَةِ "الصَّرْصَرِ" فِي السُّورَةِ ....

(أ) الرِّيحُ القَوِيَّةُ (ب) الجِبَالُ الصُّلْبَةُ (جـ) المَطَرُ الغَزِيرُ

نشاط ٣ أكْمِلِ الفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُناسِبَةٍ:

١ سُمِّيَتْ سُورَةُ «الحَاقَّة» بِهَذَا الاسْمِ؛ لِأَنَّهَا تَتَحَدَّثُ عَن ....

٢ سُورَةُ «الحَاقَّة» ....، وَعَدَدُ آيَاتِهَا ....

٣ مِنَ الأُمَمِ الَّتِي أَهْلَكَهَا اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِسَبَبِ تَكْذِيبِهِمْ قَوْمُ .... وَقَوْمُ ....

٤ يُكَافَأُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَة بِدُخُول ....، بَيْنَمَا يُعَاقَبُ الكَافِرُونَ فِي ....

٥ وَصَفَتِ السُّورَةُ القُرْآنَ بِأَنَّهُ قَوْلُ رَسولٍ كَرِيمٍ، وَلَيْسَ قَوْلَ شَاعِرٍ أَوْ ....

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ لِمَاذَا سُمِّيَتْ سُورَةُ «الحَاقَّة» بِهَذَا الِاسْمِ؟

٢ كَيْفَ وَصَفَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَذَابَ عَادٍ وَثَمُودَ فِي السُّورَةِ؟

٣ مَا مَصِيرُ أَصْحَابِ اليَمِينِ وَأَصْحَابِ الشِّمَالِ، كَمَا وَرَدَ فِي السُّورَةِ؟

٤ مَا العِبْرَةُ الَّتِي نَسْتَفِيدُهَا مِنْ قِصَّةِ الأُمَمِ السَّابِقَةِ فِي السُّورَةِ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

اسْتَمِعْ إِلَى تِلَاوَةِ السُّورَةِ مِنَ المُصْحَفِ المُعَلِّمِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، مُرَاعِيًا تَطْبِيقَ أَحْكَامِ المِيمِ السَّاكِنَةِ.

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس، يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرَّف شكل الميم الساكنة عند قراءة القرآن الكريم.
- يحدِّد أحكام الميم الساكنة.
- يتدرَّب على أحكام الميم الساكنة.
- ينطِق الميم الساكنة بجميع صورها عند تلاوة القرآن الكريم بشكل صحيح.
- يطبِّق جميع أحكام الميم الساكنة بشكل صحيح.

تَأَمَّلْ

الْمِيمُ السَّاكِنَةُ

- هِيَ مِيمٌ خَالِيَةٌ مِنَ الْحَرَكَةِ (الْفَتْحَةِ أَوِ الضَّمَّةِ أَوِ الْكَسْرَةِ)، وَتَأْتِي فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ.
- تَنْقَسِمُ أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَحْكَامٍ، هِيَ:

١ الْإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ:

هُوَ النُّطْقُ بِالْمِيمِ السَّاكِنَةِ ظَاهِرَةً؛ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا أَحَدُ حُرُوفِ الْهِجَاءِ بِاسْتِثْنَاءِ حَرْفَيِ الْمِيمِ وَالْبَاءِ، وَقَدْ يَكُونُ الْإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ فِي كَلِمَةٍ مِثْلَ ﴿أَنْعَمْتَ﴾، أَوْ فِي كَلِمَتَيْنِ مِثْلَ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

الْأَمْثِلَةُ

مِثَالٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	الْحُكْمُ	السَّبَبُ
ٱلَّذِى هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ	إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا فَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ
أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدٗا	إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مُتَحَرِّكَةٌ
وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعٗا شِدَادٗا	إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا سِينٌ مُتَحَرِّكَةٌ

٢ الْإِدْغَامُ الشَّفَوِيُّ:

يَكُونُ فِي حَالَةِ مَجِيءِ مِيمٍ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ، وَهُوَ إِدْخَالُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ فِي الْمِيمِ الْمُتَحَرِّكَةِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَهَا، فَتُدْغَمُ الْمِيمَانِ إِدْغَامًا كَامِلًا، فَتُصْبِحَانِ مِيمًا وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً مَعَ الْغُنَّةِ.

الْأَمْثِلَةُ

مِثَالٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	الْحُكْمُ	السَّبَبُ
كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً (الْبَقَرَة: ٢٤٩)	الْإِدْغَامُ الشَّفَوِيُّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا مِيمٌ مُتَحَرِّكَةٌ
وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم (الْبَقَرَة: ٢١٤)		

٣ الْإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ:

هُوَ إِخْفَاءُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ الْبَاءِ؛ وَذَلِكَ بِإِغْلَاقِ الشَّفَتَيْنِ، وَتَقْلِيلِ انْطِبَاقِهِمَا عِنْدَ النُّطْقِ بِالْمِيمِ السَّاكِنَةِ، مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ ظَاهِرَةً، وَلَا يَكُونُ الْإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ.

الْأَمْثِلَةُ

مِثَالٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	الْحُكْمُ	السَّبَبُ
تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ	الْإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ
وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ		

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاطٌ ١ أَكْمِلْ:

١ يَكُونُ نُطْقُ الإِظْهَارِ الشَّفَوِي بِإِظْهَارِ .... إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا أَحَدُ حُرُوفِ الهِجَاءِ سِوَى حَرْفَي .... وَ.................. .

٢ يَكُونُ نُطْقُ الإِدْغَامِ الشَّفَوِيِّ بِـ.................. المِيمِ السَّاكِنَةِ فِي المِيمِ .... الَّتِي تَأْتِي بَعْدَهَا، فَتُنْطَقُ مِيمًا وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً مَعَ ....

٣ يَكُونُ نُطْقُ الإِخْفَاءِ الشَّفَوِي بِـ.................. الْمِيمِ السَّاكِنَةِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ ....

نَشَاطٌ ٢ اكْتُبْ أَمَامَ كُلِّ آيَةٍ حُكْمَ المِيمِ السَّاكِنَةِ الخَاصَّ بِهَا، وَسَبَبَهُ:

١ قَالَ تَعَالَى: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ [البقرة: ٢٤٩]

الحُكْمُ: ....

والسَّبَبُ: ....

٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ [الفيل: ٤]

الحُكْمُ: ....

والسَّبَبُ: ....

٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم﴾ [البقرة: ٢١٤]

الحُكْمُ: ....

والسَّبَبُ: ....

العِبادَاتُ

أَرْكَانُ الحَجِّ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرَّف أركان الحج، ومعناها في الإسلام.
- يستنتج أهمية كل ركنٍ من أركان الحج في أداء هذه العبادة.
- يدلِّل على أركان الحج من القرآن الكريم والحديث الشريف.
- يستنتج أثر أداء الحج الصحيح على حياة المسلم.

تَأَمَّلْ

الحَجُّ عِبَادَةٌ جَلِيلَةٌ، وَلَهُ أَرْكَانٌ أَسَاسِيَّةٌ لَا يَصِحُّ بِدُونِهَا، وهِيَ:

الرُّكْنُ الأَوَّلُ: الإِحْرَامُ، وَهُوَ نِيَّةُ الدُّخُولِ فِي الحَجِّ مَقْرُونَةً بِالتَّلْبِيَةِ، حَيْثُ يُجَرِّدُ الحَاجُّ قَلْبَهُ مِنْ شَوَاغِلِ الدُّنْيَا، وَيُقْبِلُ عَلَى رِحْلَتِهِ الرُّوحِيَّةِ بِخُشُوعٍ وَإِخْلَاصٍ. وَقَدْ أَكَّدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَهَمِّيَّةِ النِّيَّةِ فِي العِبَادَاتِ، فَقَالَ:

«إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

الرُّكْنُ الثَّانِي -وهُوَ أَعْظَمُ أَرْكَانِ الحَجِّ-: الوُقُوفُ بِعَرَفَةَ؛ فَهُوَ لَحْظَةُ التَّجَلِّي وَالرَّحْمَةِ، حَيْثُ يَجْتَمِعُ الحُجَّاجُ فِي صَعِيدِ عَرَفَةَ فِي التَّاسِعِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، رَافِعِينَ أَكُفَّ الضَّرَاعَةِ، مُسْتَغْفِرِينَ، مُتَضَرِّعِينَ، يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَمَغْفِرَتَهُ.

وَقَدْ أَوْجَزَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَانَتَهُ العَظِيمَةَ بِقَوْلِهِ:

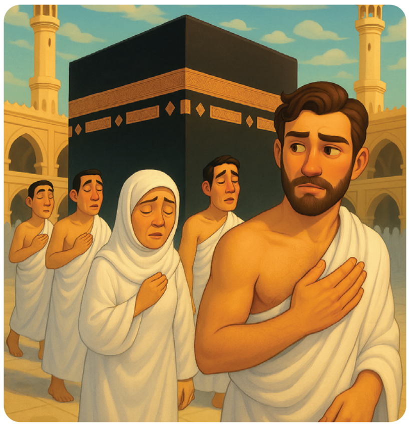

«الحَجُّ عَرَفَةُ»

(رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَه)

دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ الرُّكْنُ الأَهَمُّ؛ فَمَنْ أَدْرَكَهُ فَقَدْ أَدْرَكَ الحَجَّ، وَمَنْ فَاتَهُ فَقَدْ فَاتَهُ الحَجُّ.

الرُّكْنُ الثَّالِثُ: طَوافُ الإِفاضَةِ؛ حَيْثُ يَطُوفُ الحاجُّ حَوْلَ الكَعْبَةِ بَعْدَ الوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَالمَبِيتِ بِمُزْدَلِفَةَ؛ إِعْلانًا عَنِ اكْتِمالِ النُّسُكِ، وَتَجْدِيدِ العَهْدِ مَعَ اللَّهِ، فِي مَشْهَدٍ مَهِيبٍ يُجَسِّدُ عَظَمَةَ الحَجِّ وَرُوحانِيَّتَهُ، وَهُوَ رُكْنٌ أَساسِيٌّ لَا يَصِحُّ الحَجُّ بِدُونِهِ.

الرُّكْنُ الرَّابِعُ: السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ؛ حَيْثُ يَسِيرُ الحَاجُّ بَيْنَ هَذَيْنِ الجَبَلَيْنِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، مُقْتَدِيًا بِالسَّيِّدَةِ هَاجَرَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي سَعْيِهَا طَلَبًا لِلْمَاءِ، عِنْدَمَا تَرَكَهَا نَبِيُّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ، فَكَانَ سَعْيُهَا رَمْزًا لِلْإِيمَانِ العَمِيقِ بِحِكْمَةِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

وَقَدْ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى مَكَانَةَ هَذَا النُّسُكِ بِقَوْلِهِ:

﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾

البَقَرَة: ١٥٨

فَيَتَجَسَّدُ فِي هَذَا السَّعْيِ مَعْنَى الصَّبْرِ، وَالثِّقَةِ بِاللَّهِ، وَاليَقِينِ بِأَنَّ الفَرَجَ يَأْتِي بَعْدَ الاجْتِهَادِ وَالسَّعْيِ.

وَهَذِهِ الأَرْكَانُ أَسَاسِيَّةٌ فِي الحَجِّ، وَلَا يَصِحُّ الحَجُّ بِدُونِهَا.

وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعْرِفَهَا وَيَتَعَلَّمَهَا حَتَّى يُؤَدِّيَ الحَجَّ عَلَى الوَجْهِ الصَّحِيحِ إِذَا اسْتَطَاعَ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاطٌ ١ ضَعْ علامَةَ (✓) أمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعلامَةَ (✗) أمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأ:

١ يُمْكِنُ لِلْحَاجِّ أَنْ يَتْرُكَ أَحَدَ الْأَرْكَانِ الْأَسَاسِيَّةِ، وَيُتِمَّ حَجَّهُ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ. ( )

٢ الْإِحْرَامُ هُوَ مُجَرَّدُ لُبْسِ مَلَابِسِ الْإِحْرَامِ دُونَ نِيَّةٍ. ( )

٣ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ لَا يُعَدُّ رُكْنًا أَسَاسِيًّا. ( )

٤ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يُذَكِّرُ الْحَاجَّ بِأَهَمِّيَّةِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ، وَالسَّعْيِ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ. ( )

نَشَاطٌ ٢ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ الرُّكْنُ الَّذِي يُعْلِنُ بِهِ الْحَاجُّ بَدْءَ نُسُكِهِ هُوَ ....

(أ) الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ (ب) الْإِحْرَامُ (جـ) طَوَافُ الْإِفَاضَةِ

٢ الرُّكْنُ الْأَعْظَمُ فِي الْحَجِّ، وَالَّذِي مَنْ فَاتَهُ فَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ كُلُّهُ ....

(أ) الْمَبِيتُ بِمُزْدَلِفَةَ (ب) الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ (جـ) رَمْيُ الْجَمَرَاتِ

٣ الْحِكْمَةُ مِنَ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ....

(أ) التَّقْلِيدُ لِأَهْلِ مَكَّةَ

(ب) الِاقْتِدَاءُ بِالسَّيِّدَةِ هَاجَرَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

(جـ) اسْتِذْكَارُ قِصَّةِ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

٤ عَدَدُ أَشْوَاطِ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ....

(أ) خَمْسَةٌ (ب) سَبْعَةٌ (جـ) ثَمَانِيَةٌ

٥ الدَّلِيلُ عَلَى وُجُوبِ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ....

(أ) ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾

(ب) ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ﴾

(جـ) ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾

نَشَاطٌ ٣ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ الْحَجُّ هُوَ أَحَدُ .... الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ، .... فِي الْعُمْرِ لِمَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.
٢ الْإِحْرَامُ هُوَ نِيَّةُ الدُّخُولِ فِي .... مَقْرُونَةً بِـ ....
٣ الرُّكْنُ الْأَعْظَمُ فِي الْحَجِّ هُوَ الْوُقُوفُ بِـ............، حَيْثُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «............».
٤ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَقْتَدِي فِيهِ الْحَاجُّ بِالسَّيِّدَةِ .... عِنْدَمَا كَانَتْ تَبْحَثُ عَنْ ....
٥ عَدَدُ أَشْوَاطِ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ هُوَ .... أَشْوَاطٍ.

نَشَاطٌ ٤ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا أَرْكَانُ الْحَجِّ الْأَرْبَعَةُ؟ وَلِمَاذَا لَا يَصِحُّ الْحَجُّ بِدُونِهَا؟
٢ مَا أَهَمِّيَّةُ الْإِحْرَامِ فِي الْحَجِّ؟ وَكَيْفَ يُعَبِّرُ عَنْ نِيَّةِ الْحَاجِّ وَإِخْلَاصِهِ؟
٣ لِمَاذَا يُعَدُّ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ أَهَمَّ أَرْكَانِ الْحَجِّ؟

نَشَاطٌ ٥ امْلَأْ خَرِيطَةَ أَرْكَانِ الْحَجِّ:

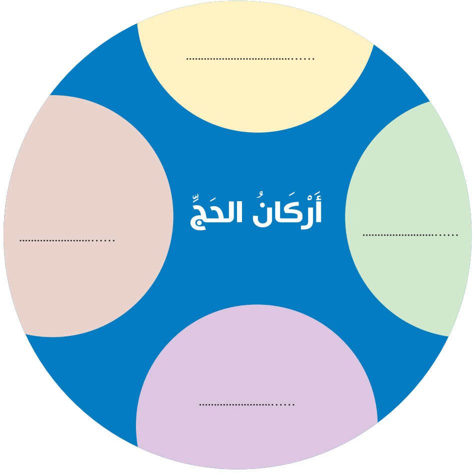

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

شَارِكْ أُسْرَتَكَ: ابْحَثْ، وَاكْتُبْ مَقَالًا قَصِيرًا، تُوَضِّحُ فِيهِ أَرْكَانَ الْحَجِّ، وَكَيْفَ يُؤَثِّرُ أَدَاءُ الْحَجِّ فِي سُلُوكِ الْمُسْلِمِ.

حِصَارُ الطَّائِفِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرَّف سبب وقوع حصار الطائف وأحداثه الرئيسة.
- يُبيِّن دور النبي ﷺ والصحابة في الغزوة.
- يستخلص الدروس والعِبَر المستفادة من الغزوة.
- يُبيِّن موقف أهل الطائف من دعوة الإسلام، وكيف تعامل النبي ﷺ معهم.

تَأَمَّلْ

بَعْدَ أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِالنَّصْرِ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، تَمَكَّنَتْ بَقَايَا قُوَّاتِ هَوَازِنَ وَثَقِيفٍ بِقِيَادَةِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ مِنَ الفِرَارِ، وَاتَّجَهُوا إِلَى الطَّائِفِ، حَيْثُ تَحَصَّنُوا دَاخِلَ أَسْوَارِهَا المَنِيعَةِ، اسْتِعْدَادًا لِمُوَاصَلَةِ القِتَالِ ضِدَّ المُسْلِمِينَ، فَقَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ مُهَاجَمَتَهُمْ لِإِبْعَادِ خَطَرِهِمْ وَكَسْرِ شَوْكَتِهِمْ.

تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ مِنَ العَامِ الثَّامِنِ لِلهِجْرَةِ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ قِوَامُهُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ نَحْوَ الطَّائِفِ، وَجَعَلَ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ ؓ عَلَى مُقَدِّمَةِ الجَيْشِ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَشَارِفِ الطَّائِفِ نَزَلَ قَرِيبًا مِنَ الحِصْنِ، وَأَقَامَ مُعَسْكَرَهُ هُنَاكَ، لَكِنَّ ثَقِيفًا اسْتَغَلَّتْ مَوْقِعَهَا المُحَصَّنَ، وَأَمْطَرَتِ المُسْلِمِينَ بِوَابِلٍ مِنَ السِّهَامِ؛ مِمَّا أَدَّى إِلَى اسْتِشْهَادِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ المُسْلِمِينَ.

اسْتَمَرَّ الحِصَارُ قُرَابَةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَمَعَ طُولِ الحِصَارِ وَتَزَايُدِ إِصَابَةِ المُسْلِمِينَ شَاوَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ فِي الأَمْرِ، ثُمَّ قَرَّرَ رَفْعَ الحِصَارِ وَالعَوْدَةَ إِلَى المَدِينَةِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؓ أَنَّهُ قَالَ:

حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ، فَلَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا، فَقَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ».
قَالَ أَصْحَابُهُ: نَرْجِعُ وَلَمْ نَفْتَتِحْهُ؟! فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْدُوا عَلَى القِتَالِ».
فَغَدَوْا عَلَيْهِ، فَأَصَابَتْهُمْ جِرَاحٌ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا قَافِلٌ غَدًا».
قَالَ: فَأَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَحْرَقَتْنَا نِبَالُ ثَقِيفٍ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ. قَالَ:

«اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا».

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

فَكَانَ فِي دُعَائِهِ أَبْلَغُ دَلِيلٍ عَلَى عَظَمَةِ رِسَالَتِهِ؛ فَقَدْ جَاءَ لِهِدَايَةِ النَّاسِ لَا لِلانْتِقَامِ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ بِالرَّحِيلِ، وَالعَوْدَةِ إِلَى مَكَّةَ.

مَرَّتِ الأَيَّامُ، وَأَدْرَكَ أَهْلُ الطَّائِفِ أَنَّ الإِسْلَامَ هُوَ الدِّينُ الحَقُّ، فَجَاءَ وَفْدٌ مِنْهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقِيَادَةِ زَعِيمِهِمْ مَالِكِ ابْنِ عَوْفٍ، وَأَعْلَنُوا إِسْلَامَهُمْ، فَفَرِحَ بِذَلِكَ وَأَحْسَنَ اسْتِقْبَالَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الطَّائِفِ قُوَّةً لِلمُسْلِمِينَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَشَارَكُوا فِي الفُتُوحَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ بِجُهْدٍ وَاضِحٍ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاطٌ ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأ:

١ لَجَأَتْ قَبِيلَةُ ثَقِيفٍ إِلَى المَدِينَةِ بَعْدَ هَزِيمَتِهَا فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ. (   )

٢ اسْتَخْدَمَتْ ثَقِيفٌ مَوْقِعَهَا الحَصِينَ فِي صَدِّ هَجَمَاتِ المُسْلِمِينَ فِي أَثْنَاءِ الحِصَارِ. (   )

٣ قَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الانْسِحَابَ بَعْدَ أَنِ اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ بِسَبَبِ طُولِ الحِصَارِ وَكَثْرَةِ الإِصَابَاتِ. (   )

٤ ظَلَّ أَهْلُ الطَّائِفِ سَنَوَاتٍ عَلَى مَوْقِفِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا الإِسْلَامَ. (   )

نَشَاطٌ ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ وَقَعَتْ غَزْوَةُ الطَّائِفِ فِي العَامِ .... لِلهِجْرَةِ.

(أ) السَّادِسِ　(ب) السَّابِعِ　(جـ) الثَّامِنِ

٢ كَانَ سَبَبُ حِصَارِ المُسْلِمِينَ لِلطَّائِفِ ....

(أ) رَغْبَةَ المُسْلِمِينَ فِي السَّيْطَرَةِ عَلَى المَدِينَةِ　(ب) تَحَصُّنَ بَعْضِ جُنُودِ هَوَازِنَ وَثَقِيفٍ فِيهَا

(جـ) وُجُودَ كُنُوزٍ فِي الطَّائِفِ

٣ اسْتَمَرَّ حِصَارُ الطَّائِفِ لِمُدَّةِ ....

(أ) أَرْبَعِينَ يَوْمًا　(ب) عِشْرِينَ يَوْمًا　(جـ) ثَلَاثِينَ يَوْمًا

٤ عِنْدَمَا طَلَبَ الصَّحَابَةُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الدُّعَاءَ عَلَى ثَقِيفٍ ....

(أ) دَعَا عَلَيْهِمْ بِالهَلَاكِ　(ب) أَمَرَ بِمُحَاصَرَتِهِمْ حَتَّى يَسْتَسْلِمُوا

(جـ) دَعَا لَهُمْ بِالهِدَايَةِ وَالإِسْلَامِ

٥ انْتَهَى حِصَارُ الطَّائِفِ بِقَرَارِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ....

(أ) الاسْتِمْرَارُ فِي القِتَالِ　(ب) فَرْضُ الجِزْيَةِ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ

(جـ) رَفْعُ الحِصَارِ وَالعَوْدَةُ إِلَى المَدِينَةِ

٦ قَائِدُ وَفْدِ ثَقِيفٍ الَّذِي جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُعْلِنًا إِسْلَامَهُ هُوَ ....

(أ) أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ　(ب) مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ　(جـ) خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ

نَشَاطٌ ٣ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ وَقَعَتْ غَزْوَةُ الطَّائِفِ بَعْدَ انْتِصَارِ المُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ ....

٢ تَحَصَّنَ جُنُودُ قَبِيلَةِ .... دَاخِلَ أَسْوَارِ الطَّائِفِ، مِمَّا دَفَعَ المُسْلِمِينَ إِلَى حِصَارِهَا.

٣ اسْتَمَرَّ حِصَارُ الطَّائِفِ لِمُدَّةِ .... يَوْمًا، دُونَ أَنْ يَتَمَكَّنَ المُسْلِمُونَ مِنْ دُخُولِهَا.

٤ بَعْدَ فَتْرَةٍ مِنَ الحِصَارِ، قَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ .... الحِصَارِ وَالعَوْدَةَ إِلَى المَدِينَةِ.

٥ عِنْدَمَا طَلَبَ الصَّحَابَةُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الدُّعَاءَ عَلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: «..».

٦ بَعْدَ مُرُورِ فَتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، جَاءَ زَعِيمُ ثَقِيفٍ .... إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَعْلَنَ إِسْلَامَهُ، وَعَادَ أَهْلُ الطَّائِفِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَعْلَنُوا ....

نَشَاطٌ ٤ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ لِمَاذَا قَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ التَّوَجُّهَ إِلَى الطَّائِفِ بَعْدَ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ؟

٢ مَا سَبَبُ حِصَارِ الْمُسْلِمِينَ لِمَدِينَةِ الطَّائِفِ؟

٣ كَيْفَ تَصَرَّفَتْ قَبِيلَةُ ثَقِيفٍ فِي أَثْنَاءِ الحِصَارِ؟ وَمَا تَأْثِيرُ ذَلِكَ عَلَى سَيْرِ المَعْرَكَةِ؟

٤ بِمَ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فِي أَثْنَاءِ حِصَارِ الطَّائِفِ؟

٥ لِمَاذَا قَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ رَفْعَ الحِصَارِ عَنِ الطَّائِفِ؟

نَشَاطٌ ٥ امْلَأ الْبِطَاقَاتِ التَّالِيَةَ عَنْ حِصَارِ الطَّائِفِ:

تَارِيخُهُ	قَائِدُ جَيْشِ المُسْلِمِينَ	اسْتِمْرَارُ الحِصَارِ لِمُدَّةِ	عَدَدُ جَيْشِ المُسْلِمِينَ	حِصَارُ الطَّائِفِ

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

اسْتَخْرِجْ ثَلَاثَةَ دُرُوسٍ مُسْتَفَادَةٍ مِنْ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، وَوَضِّحْ كَيْفَ يُمْكِنُ لِلْمُسْلِمِ تَطْبِيقُهَا فِي حَيَاتِهِ اليَوْمِيَّةِ.

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّات

الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرَّف شخصية الإمام أبي حنيفة النعمان، وحياته.
- يُوضِّح أهم أعماله في خدمة الإسلام والفقه الإسلامي.
- يستنتج الدروس المستفادة من سيرته.
- يُعبِّر عن دور العلماء في نشر العلوم الشرعية.

تَأَمَّلْ

فِي مَدِينَةِ الكُوفَةِ بِأَرْضِ العِرَاقِ -الَّتِي كَانَتْ يَوْمًا مَنَارَةً لِلْعِلْمِ وَمَرْكَزًا لِلتِّجَارَةِ- وُلِدَ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتٍ عَامَ (٨٠) لِلهِجْرَةِ (٦٩٩ ميلاديًّا) فِي بَيْتِ تَاجِرٍ نَاجِحٍ فِي صِنَاعَةِ النَّسِيجِ، وَكَانَ مُنْذُ صِغَرِهِ يَتَعَلَّمُ أَسْرَارَ التِّجَارَةِ، لَكِنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُعَلَّقًا بِشَيْءٍ أَعْظَمَ وَهُوَ العِلْمُ.

لَمْ يَكُنْ أَبُو حَنِيفَةَ رَاضِيًا بِأَنْ يَكُونَ تَاجِرًا فَقَطْ، بَلْ كَانَ يَجِدُ مُتْعَةً عَظِيمَةً فِي التَّعَلُّمِ وَالتَّفَكُّرِ.

دَفَعَهُ شَغَفُهُ إِلَى حُضُورِ حَلَقَاتِ العُلَمَاءِ فِي الكُوفَةِ، وَهُنَاكَ الْتَقَى بِأَحَدِ كِبَارِ الفُقَهَاءِ فِي زَمَانِهِ، الإِمَامِ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، فَأَصْبَحَ تِلْمِيذَهُ المُخْلِصَ، يَنْهَلُ مِنْ عِلْمِهِ وَيُنَاقِشُهُ، وَيَسْأَلُهُ عَنِ المَسَائِلِ الصَّعْبَةِ، حَتَّى نَبَغَ فِي الفِقْهِ وَأَصْبَحَ عَالِمًا مُمَيَّزًا، وَبَعْدَ وَفَاةِ أُسْتَاذِهِ تَوَلَّى التَّدْرِيسَ بِنَفْسِهِ، وَجَلَسَ فِي مَجْلِسِ العِلْمِ، لَكِنْ بِأُسْلُوبٍ جَدِيدٍ مُخْتَلِفٍ، وَكَانَ يَعْتَمِدُ عَلَى النِّقَاشِ، وَالحِوَارِ، وَالتَّفْكِيرِ المَنْطِقِيِّ.

كَانَ طُلَّابُهُ يَطْرَحُونَ المَسَائِلَ فَيُنَاقِشُهُمْ فِيهَا، وَيَسْتَمِعُ إِلَى آرَائِهِمْ، ثُمَّ يَسْتَخْرِجُ مَعَهُمُ الحَلَّ المَبْنِيَّ عَلَى القُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَالعَقْلِ، هَذِهِ الطَّرِيقَةُ جَعَلَتْ مِنْهُ وَاضِعَ أُسُسِ المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ، وَهُوَ أَحَدُ المَذَاهِبِ الفِقْهِيَّةِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي يَتْبَعُهَا مَلَايِينُ المُسْلِمِينَ حَتَّى اليَوْمِ.

كَانَ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ يَتَمَتَّعُ بِذَكَاءٍ حَادٍّ وَفِكْرٍ ثَاقِبٍ، وَكَانَ مَذْهَبُهُ مَرِنًا وَمُتَجَدِّدًا، ومُنَاسِبًا لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ؛ وَلِهَذَا انْتَشَرَ فِي بَعْضِ البُلْدَانِ مِثْلِ تُرْكِيَا، وبَاكِسْتَانَ، وَأَجْزَاءٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الوَطَنِ العَرَبِيِّ.

فِي عَامِ (١٥٠) لِلهِجْرَةِ (٧٦٧ ميلاديًّا)، وَدَّعَتْ بَغْدَادُ أَحَدَ أَعْظَمِ عُلَمَائِهَا، حَيْثُ رَحَلَ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ عَنِ الدُّنْيَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَرْحَلْ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ؛ فَقَدْ بَقِيَ إِرْثُهُ العِلْمِيُّ خَالِدًا، تُنِيرُ آرَاؤُهُ وَاجْتِهَادَاتُهُ دُرُوبَ الفِقْهِ، وَتُدَرَّسُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاطٌ ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ:

١ بَدَأَ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ حَيَاتَهُ تَاجِرًا قَبْلَ أَنْ يَتَّجِهَ إِلَى طَلَبِ العِلْمِ. (   )

٢ كَانَ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ يَعْتَمِدُ فَقَطْ عَلَى الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ فِي اسْتِنْبَاطِ الأَحْكَامِ. (   )

٣ انْتَشَرَ المَذْهَبُ الحَنَفِيُّ فِي العَدِيدِ مِنَ الدُّوَلِ بِسَبَبِ مُرُونَتِهِ فِي الاِجْتِهَادِ. (   )

نَشَاطٌ ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ وُلِدَ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي ....

(أ) مَكَّةَ   (ب) المَدِينَةَ   (جـ) الكُوفَةَ

٢ كَانَ أُسْتَاذُ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ الَّذِي تَعَلَّمَ مِنْهُ الفِقْهَ هُوَ ....

(أ) الإِمَامُ مَالِكٌ   (ب) الإِمَامُ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ   (جـ) الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ

٣ اعْتَمَدَ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ فِي دُرُوسِهِ عَلَى ....

(أ) الحِفْظِ وَالتَّلْقِينِ   (ب) الحِوَارِ وَالنِّقَاشِ   (جـ) القِرَاءَةِ مِنَ الكُتُبِ

نَشَاطٌ ٣ اكْتُبْ بِطَاقَةَ تَعْرِيفٍ بِالإِمَامِ (أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ):

مَوْلِدُهُ وَنَشْأَتُهُ: ....

تَعْلِيمُهُ وَأُسْتَاذُهُ: ....

أُسْلُوبُهُ فِي التَّدْرِيسِ وَالاِجْتِهَادِ: ....

وَفَاتُهُ وَإِرْثُهُ العِلْمِيُّ: ....

نَشَاط ٤ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ وُلِدَ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي عَامِ .... لِلهِجْرَةِ، فِي مَدِينَةِ ....

٢ أُسْتَاذُ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ الَّذِي لَازَمَهُ طَوِيلًا هُوَ ....

٣ مِنْ أَهَمِّ أَسَالِيبِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي التَّعْلِيمِ .... وَ............، حَيْثُ كَانَ يُشَجِّعُ طُلَّابَهُ عَلَى التَّفْكِيرِ.

٤ مِنَ الأَسْبَابِ الَّتِي جَعَلَتِ المَذْهَبَ الحَنَفِيَّ وَاسِعَ الانْتِشَارِ .... وَ............ مِمَّا جَعَلَهُ مُنَاسِبًا لِمُخْتَلِفِ العُصُورِ.

نَشَاط ٥ تَخَيَّرْ صِفَةً أَعْجَبَتْكَ مِنْ صِفَاتِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَبَيِّنْ سَبَبَ إِعْجَابِكَ بِهَا:

الصِّفَةُ: ....

سَبَبُ إِعْجَابِي بِهَا: ....

نَشَاط ٦ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا العَوَامِلُ الَّتِي جَعَلَتِ الإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ يَتَّجِهُ إِلَى طَلَبِ العِلْمِ بَدَلًا مِنَ الاكْتِفَاءِ بِالتِّجَارَةِ؟

٢ مَا المِيزَةُ الَّتِي جَعَلَتْ أُسْلُوبَ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي التَّدْرِيسِ مُخْتَلِفًا عَنْ غَيْرِهِ؟

٣ فِي أَيِّ عَامٍ تُوُفِّيَ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

شَارِكْ أُسْرَتَكَ: ابْحَثْ، وَاكْتُبْ فِقْرَةً قَصِيرَةً عَنْ أَهَمِّيَّةِ العِلْمِ وَالاجْتِهَادِ فِي حَيَاةِ المُسْلِمِ، مُسْتَشْهِدًا بِحَيَاةِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ.

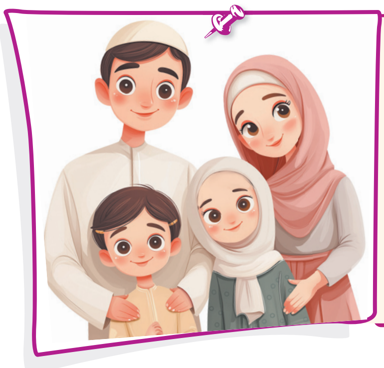

القِيَمُ والأَخْلَاقُ

الِاجْتِهَادُ فِي العِلْمِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرَّف المقصود بالاجتهاد في طلب العلم، وأهميته في الإسلام.
- يدلِّل من القرآن والسنة على حث الإسلام على طلب العلم.
- يستنتج أثر الاجتهاد في العلم على حياة الفرد والمجتمع.
- يقتدي بسِيَر العلماء في المثابرة على التعلُّم.

تَأَمَّلْ

العِلْمُ هُوَ مِفْتَاحُ المَجْدِ، وَسِرُّ التَّمَايُزِ بَيْنَ الخَلْقِ، فَلَيْسَ لِلْقُوَّةِ وَحْدَهَا السِّيَادَةُ، وَلَا لِلْمَالِ وَحْدَهُ النُّفُوذُ، بَلْ جَعَلَ اللَّهُ المَكَانَةَ العَالِيَةَ لِأَهْلِ العِلْمِ، فَقَالَ:

﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾ المجادلة: ١١

وَنَفَى أَنْ يَتَسَاوَى الجَاهِلُ بِالعَالِمِ، فَقَالَ:

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الزمر: ٩

وبِالعِلْمِ كَرَّمَ اللَّهُ (تَعَالَى) آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِينَ عَلَّمَهُ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ البقرة: ٣١

فَجَعَلَهُ بِذَلِكَ أَكْرَمَ مِنَ المَلَائِكَةِ وَأَوْلَى بِالخِلَافَةِ فِي الأَرْضِ، فَلَمَّا تَجَلَّتْ هَذِهِ النِّعْمَةُ الإِلَهِيَّةُ فِي آدَمَ، سَجَدَتْ لَهُ المَلَائِكَةُ إِجْلَالًا لِهَذَا الفَضْلِ العَظِيمِ.

وَالعِلْمُ هُوَ الَّذِي دَفَعَ نَبِيَّ اللَّهِ مُوسَى عليه السلام -عَلَى عُلُوِّ مَنْزِلَتِهِ وَنُبُوَّتِهِ- إِلَى السَّعْيِ وَرَاءَ العَبْدِ الصَّالِحِ الخَضِرِ عليه السلام، لِيَكُونَ تِلْمِيذًا بَيْنَ يَدَيْهِ، يَتَعَلَّمُ مِنْهُ وَيَقْتَبِسُ مِنْ نُورِهِ، فَيُخَاطِبُهُ بِأَدَبِ المُتَعَلِّمِ مَعَ أُسْتَاذِهِ، قَائِلًا:

﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾

الكهف: ٦٦

أَيُّ مَنْزِلَةٍ أَعْظَمُ لِلعِلْمِ مِنْ هَذَا المَشْهَدِ؟ وَأَيُّ شَرَفٍ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يَكُونَ التَّعَلُّمُ غَايَةَ الأَنْبِيَاءِ، وَطَرِيقَ العُظَمَاءِ؟ العِلْمُ سَبَبُ الرِّفْعَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَبِهِ يُخَلِّدُ اللَّهُ ذِكْرَ صَاحِبِهِ فِي التَّارِيخِ، فَهَذَا لُقْمَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي امْتَلَكَ مِنَ الحِكْمَةِ وَالعِلْمِ مَا جَعَلَهُ قُدْوَةً لِلنَّاسِ، فَخَلَّدَ اللهُ اسْمَهُ فِي كِتَابِهِ الكَرِيمِ، وَرَفَعَ ذِكْرَهُ بَيْنَ الأُمَمِ، فَقَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾

لقمان: ١٢

لِهَذَا لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ أَنْ يَسْأَلَهُ زِيَادَةً فِي المَالِ أَوِ الجَاهِ، بَلْ أَمَرَهُ أَنْ يَطْلُبَ الزِّيَادَةَ فِي العِلْمِ، فَقَالَ تَعَالَى:

﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا﴾

طه: ١١٤

لِأَنَّ العِلْمَ هُوَ مِفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ، وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى كُلِّ مَجْدٍ، وَهُوَ القُوَّةُ الَّتِي تُبْنَى بِهَا الحَضَارَاتُ، وَتُخَلَّدُ بِهَا الأَسْمَاءُ، وَتُصْنَعُ بِهَا الهَيْبَةُ بَيْنَ الأُمَمِ.

وَلَيْسَ العِلْمُ مُجَرَّدَ وَسِيلَةٍ لِكَسْبِ الرِّزْقِ، وَلَا شَهَادَةٍ تُعَلَّقُ عَلَى الجُدْرَانِ، بَلْ هُوَ عِبَادَةٌ وَطَرِيقٌ إِلَى الجَنَّةِ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ».

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

فَالعَالِمُ يَرَى بِنُورِ المَعْرِفَةِ، وَيَتَحَرَّكُ بِبَصِيرَةِ الحِكْمَةِ، فَلَا يُضَلَّلُ، وَلَا يُخْدَعُ، وَلَا يُسْتَغَلُّ، بَلْ يَكُونُ مِفْتَاحَ خَيْرٍ فِي مُجْتَمَعِهِ، يَنْفَعُ نَفْسَهُ، وَيَنْفَعُ مَنْ حَوْلَهُ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاطٌ ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ فَضَّلَ اللَّهُ (تَعَالَى) آدَمَ عَلَى سَائِرِ المَخْلُوقَاتِ بِـ ....

(أ) القُوَّةِ الجَسَدِيَّةِ (ب) العِلْمِ (جـ) جَمَالِ المَنْظَرِ

٢ مَنْ هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي طَلَبَ العِلْمَ مِنْ عَبْدٍ صَالِحٍ؟

(أ) يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (ب) سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (جـ) مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

نَشَاطٌ ٢ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ كَيْفَ كَانَ العِلْمُ سَبَبًا فِي رَفْعِ مَكَانَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟

٢ مَا العِبْرَةُ الَّتِي نَتَعَلَّمُهَا مِنْ طَلَبِ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلعِلْمِ مِنَ العَبْدِ الصَّالِحِ؟

٣ العِلْمُ عِبَادَةٌ وَطَرِيقٌ إِلَى الجَنَّةِ. وضِّح ذَلِكَ.

نَشَاطٌ ٣ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ مِنْ سُنَنِ اللَّهِ فِي الكَوْنِ أَنَّ .... هُوَ مِعْيَارُ التَّفَاضُلِ بَيْنَ البَشَرِ، وَلَيْسَ الجَاهُ أَوِ المَالُ.

٢ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ .... ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ».

٣ أَوْصَى اللَّهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ بِطَلَبِ الزِّيَادَةِ فِي .... ، وَلَيْسَ فِي المَالِ أَوِ السُّلْطَانِ.

نَشَاطٌ ٤ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأ:

١ العِلْمُ هُوَ الوَسِيلَةُ الَّتِي فَضَّلَ اللَّهُ بِهَا آدَمَ عَلَى المَلَائِكَةِ. (   )

٢ بِالعِلْمِ وَالحِكْمَةِ وَصَلَ لُقْمَانُ إِلَى مَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ. (   )

٣ العِلْمُ يَرْفَعُ صَاحِبَهُ دَرَجَاتٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. (   )

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

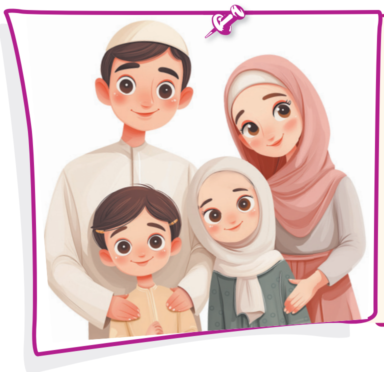

اكْتُبْ مَقَالًا مِنْ صَفْحَةٍ واحِدَةٍ بِعُنْوانِ:

"كَيْفَ يَكُونُ العِلْمُ سَبَبًا فِي نَهْضَةِ الأَفْرادِ وَالمُجْتَمَعاتِ؟"

مُسْتَشْهِدًا بِالقَصَصِ القُرْآنِيِّ المَذْكُورِ فِي الدَّرْسِ.

مُراجَعةٌ عَلى الوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ الإِيمَانُ بِالبَعْثِ وَالنُّشُورِ يَعْنِي الاعتِقَادَ بِأَنَّ ....

(أ) الحَيَاةَ تَنْتَهِي دُونَ حِسَابٍ. (ب) النَّاسَ سَيُبْعَثُونَ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.

(جـ) الحَيَاةَ الدُّنْيَا مُسْتَمِرَّةٌ.

٢ الرُّكْنُ الأَعْظَمُ فِي الحَجِّ هُوَ ....

(أ) السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ. (ب) الوُقُوفُ بِعَرَفَةَ. (جـ) طَوافُ الإِفَاضَةِ.

٣ مِنَ الأَقْوَامِ الَّذِينَ كَذَّبُوا الرُّسُلَ، وَنَزَلَ بِهِمِ العَذَابُ، كَمَا وَرَدَ فِي سُورَةِ «الحَاقَّةِ» ....

(أ) قَوْمُ عادٍ وَثَمُودَ. (ب) بَنُو إِسْرَائِيلَ. (جـ) أَصْحَابُ الكَهْفِ.

٤ وَقَعَ حِصَارُ الطَّائِفِ فِي العَامِ .... لِلهِجْرَةِ.

(أ) السَّادِسِ (ب) السَّابِعِ (جـ) الثَّامِنِ

أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ سُمِّيَتْ سُورَةُ «الحَاقَّةِ» بِهَذَا الاسْمِ؛ لِأَنَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ ....، وَعَدَدُ آيَاتِهَا ....

٢ اسْتَمَرَّ حِصَارُ الطَّائِفِ لِمُدَّةِ .... يَوْمًا.

٣ وُلِدَ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي مَدِينَةِ ....، وَكَانَ أُسْتَاذُهُ الَّذِي تَعَلَّمَ مِنْهُ الفِقْهَ هُوَ ....

٤ بِالعِلْمِ تُبْنَى .... وَتُصْنَعُ هَيْبَةُ الأُمَمِ.

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأ:

١ الإِيمَانُ بِالبَعْثِ يَجْعَلُ المُسْلِمَ أَكْثَرَ حِرْصًا عَلَى الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. (   )

٢ القُرْآنُ الكَرِيمُ وَصَفَ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي سُورَةِ «الحَاقَّةِ» بِأَنَّهُ يَوْمُ الحَقِّ وَالجَزَاءِ. (   )

٣ اسْتَمَرَّ حِصَارُ الطَّائِفِ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ جِدًّا، وَتَمَكَّنَ المُسْلِمُونَ مِنْ فَتْحِهَا بِسُهُولَةٍ. (   )

٤ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ كَانَ يَعْتَمِدُ فِي اجْتِهَادِهِ عَلَى التَّفْكِيرِ المَنْطِقِيِّ وَالاسْتِنْبَاطِ. (   )

٥ طَلَبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ العِلْمَ مِنْ رَجُلٍ صَالِحٍ. (   )

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا مَفْهُومُ البَعْثِ وَالنُّشُورِ؟ وَمَا الفَرْقُ بَيْنَهُمَا؟

٢ لِمَاذَا يُعَدُّ الوُقُوفُ بِعَرَفَةَ أَهَمَّ أَرْكَانِ الحَجِّ؟

٣ كَيْفَ وَصَفَتْ سُورَةُ «الحَاقَّةِ» مَصِيرَ أَصْحَابِ اليَمِينِ وَأَصْحَابِ الشِّمَالِ؟

٤ لِمَاذَا قَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ رَفْعَ الحِصَارِ عَنِ الطَّائِفِ؟ وَكَيْفَ انْتَهَى عَدَاءُ أَهْلِ الطَّائِفِ لِلإِسْلَامِ؟

٥ مَا المِيزَةُ الَّتِي جَعَلَتْ أُسْلُوبَ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي التَّدْرِيسِ مُخْتَلِفًا عَنْ غَيْرِهِ؟

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

١ **العَقِيدَةُ:** الإِيمَانُ بِالحِسَابِ وَالجَزاءِ.

٢ **القُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ:**

سُورَةُ القَلَمِ (حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ).

٣ **العِبَادَاتُ:** آدَابُ الحَجِّ.

٤ **السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:**

(أ) غَزْوَةُ تَبُوك.

(ب) الإِمَامُ مالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

٥ **القِيَمُ وَالأَخْلَاقُ:** التَّقْوَى.

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

التَّقْوَى وَالعَمَلُ الصَّالِحُ

أَهْدَافُ الوَحْدَةِ

فِي نِهَايَةِ الوَحْدَةِ يَنْبَغِي لِلتِّلْمِيذِ أَنْ:

١ يُوَضِّحَ آدَابَ الحَجِّ وَأَهَمِّيَّتَهَا.

٢ يُدَلِّلَ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى الحِسَابِ وَالجَزَاءِ.

٣ يَسْتَنْتِجَ المَوْضُوعَاتِ الأَسَاسِيَّةَ الَّتِي تَنَاوَلَتْهَا سُورَةُ القَلَمِ.

٤ يَذْكُرَ بَعْضَ الآدَابِ الَّتِي يَنْبَغِي عَلَى الحَاجِّ التَّحَلِّي بِهَا.

٥ يَتَعَرَّفَ سَبَبَ وُقُوعِ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَأَحْدَاثَهَا الرَّئِيسَةَ.

٦ يَسْتَنْتِجَ الدُّرُوسَ وَالعِبَرَ المُسْتَفَادَةَ مِنَ الغَزْوَةِ.

٧ يَسْتَنْتِجَ أَهَمِّيَّةَ التَّقْوَى فِي حَيَاةِ المُسْلِمِ.

٨ يَسْتَدِلَّ بِآيَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ وَأَحَادِيثَ نَبَوِيَّةٍ عَلَى الحَثِّ عَلَى التَّقْوَى.

٩ يُعَدِّدَ أَبْرَزَ أَعْمَالِ الإِمَامِ مَالِكٍ وَمُؤَلَّفَاتِهِ.

١٠ يَسْتَنْتِجَ الصِّفَاتِ الَّتِي تَمَيَّزَ بِهَا الإِمَامُ مَالِكٌ.

الإِيمَانُ بِالحِسَابِ وَالجَزَاءِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يُوضِّح معنى الحساب والجزاء في الإسلام.
- يتعرَّف أهمية الإيمان بالحساب والجزاء في حياة المسلم.
- يُدلِّل من القرآن الكريم والسنة النبوية على الحساب والجزاء.
- يستنتج أثر الإيمان بالحساب والجزاء في تصرُّفات الإنسان.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

فِي حَدِيثِ العَائِلَةِ اليَوْمِيِّ قالَتْ سَمِيرَةُ: لَقَدْ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ أَنَّنَا سَوْفَ نُحَاسَبُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِنَا كَبِيرَةً كَانَتْ أَوْ صَغِيرَةً.

قَالَ الأَبُ: الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ وَبِمَا يَقَعُ فِيهِ مِنْ حِسَابٍ وَجَزَاءٍ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الإِيمَانِ السِّتَّةِ؛ فَالمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) سَيُحَاسِبُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى أَعْمَالِهِ، وَأَنَّ هُنَاكَ جَنَّةً جَزَاءً لِلمُؤْمِنِينَ، وَنَارًا جَزَاءً لِلكَافِرِينَ وَالعَاصِينَ.

هَذَا الإِيمَانُ يَجْعَلُنَا نُحْسِنُ التَّصَرُّفَ، وَنَتَجَنَّبُ السَّيِّئَاتِ؛ لِأَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَرَى كُلَّ شَيْءٍ، وَسَنَقِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمًا ما.

قَالَتِ الأُمُّ: نَعَمْ، فَالإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ يُعَلِّمُنَا أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ نَفْعَلُهُ مُهِمٌّ، وَكُلَّ كَلِمَةٍ نَقُولُهَا مُسَجَّلَةٌ، وَهَذَا يَجْعَلُنَا أَكْثَرَ حِرْصًا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ (تَعَالَى)؛ لِأَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ الجَنَّةَ تَنْتَظِرُ الصَّالِحِينَ، وَالنَّارَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ وَالمُذْنِبِينَ.

قَالَ (تَعَالَى):

وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

الإسراء: ١٣-١٤

وَيتَمايَزُ الْبَشَرُ مُنْذُ هَذِهِ اللَّحْظَةِ، فَأَمَّا مَنْ أَخَذَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا؛ إِذْ يُحاسَبُ حِسابًا يَسِيرًا لَا مَشَقَّةَ فِيهِ، بَلْ يَكُونُ اسْتِعْرَاضًا لِأَعْمالِهِ بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ تَعالَى، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا، قالَ تَعالَى:

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿٩﴾﴾

الانشقاق: ٧-٩

وَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ كِتابَهُ مِنْ وَراءِ ظَهْرِهِ فَهُوَ فِي شَقاءٍ وَعَذابٍ؛ إِذْ يُحاسَبُ حِسابًا شَدِيدًا، وَيُلْقَى فِي النَّارِ مَذْمُومًا مَدْحُورًا، قالَ تَعالَى:

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾

الانشقاق: ١٠-١٢

فَشَتَّانَ بَيْنَ مَنْ نَجا بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَبَيْنَ مَنْ لَقِيَ عَذابَهُ بِعَدْلِهِ (تَعالَى).

ثُمَّ تَبْدَأُ مَرْحَلَةُ وَزْنِ الْأَعْمالِ، وَتَجْرِي بِمِيزانٍ دَقِيقٍ، يَقُولُ اللَّهُ تَعالَى:

﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ﴾

الأنبياء: ٤٧

هَذا الْمِيزانُ لا يَظْلِمُ وَلَا يَمِيلُ؛ فَكُلُّ خَيْرٍ يُوزَنُ، وَكُلُّ شَرٍّ يُحْسَبُ بِدِقَّةٍ تامَّةٍ، فَلَا مَعْرُوفَ يَضِيعُ، وَلَا ذَنْبَ يُغْفَلُ.

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، لَنْ يُحاسَبَ الْإِنْسانُ عَلَى أَعْمالِهِ فَحَسْبُ، بَلْ عَلَى الطَّرِيقَةِ الَّتِي تَعامَلَ بِها مَعَ نِعَمِ اللَّهِ (تَعالَى) الَّتِي أَغْدَقَها عَلَيْهِ، فَكُلُّ نِعْمَةٍ تَمَتَّعَ بِها، مِنْ صِحَّةٍ وَمالٍ وَعِلْمٍ وَوَقْتٍ، سَتَكُونُ مَوْضِعَ سُؤالٍ.

عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ؟».

(رَواهُ التِّرْمِذِيُّ)

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ القِيَامَةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الحِسَابِ ....

(أ) يَوْمُ الفَتْحِ (ب) يَوْمُ الدِّينِ (جـ) يَوْمُ النَّعِيمِ

٢ يُسْأَلُ الإِنْسَانُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَنْ ....

(أ) عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ (ب) عَدَدِ أَصْدِقَائِهِ (جـ) بَلَدِهِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ

٣ أَثَرُ الإِيمَانِ بِالحِسَابِ وَالجَزَاءِ عَلَى المُسْلِمِ هُوَ ....

(أ) الإِكْثَارُ مِنَ المَعَاصِي

(ب) الاجْتِهَادُ فِي الطَّاعَاتِ وَتَرْكُ الذُّنُوبِ

(جـ) التَّهَاوُنُ فِي الأَمَانَاتِ

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ يَوْمَ القِيَامَةِ يُحَاسَبُ الإِنْسَانُ عَلَى .... وَأَقْوَالِهِ.

٢ مِنْ آثَارِ الإِيمَانِ بِالحِسَابِ وَالجَزَاءِ اجْتِنَابُ .... وَفِعْلُ الخَيْرِ.

٣ الحِسَابُ يَوْمَ القِيَامَةِ يَكُونُ ....

نَشَاط ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ ما مَعْنَى الحِسَابِ وَالجَزَاءِ؟

٢ اذْكُرْ آيَةً أَوْ حَدِيثًا يَدُلُّ عَلَى الحِسَابِ وَالجَزَاءِ.

٣ كَيْفَ يُؤَثِّرُ الإِيمَانُ بِالحِسَابِ وَالجَزَاءِ عَلَى سُلُوكِ المُسْلِمِ؟

٤ مَا الأَسْئِلَةُ الَّتِي يُسْأَلُ عَنْهَا الإِنْسَانُ يَوْمَ القِيَامَةِ؟

نَشَاط ٤ اكْتُبْ آيَةً تَدُلُّ عَلَى الحِسَابِ وَالجَزَاءِ، وَبَيِّنِ اسْمَ السُّورَةِ وَرَقْمَ الآيَةِ:

نَشَاط ٥ ضَعْ جَدْوَلًا زَمَنِيًّا يُسَاعِدُك عَلَى حُسْنِ تَوْزِيعِ مَهَامِّكَ اليَوْمِيَّةِ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الْإِيمَانِ بِالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ، وَأَثَرِ ذَلِكَ فِي تَصَرُّفَاتِ الْإِنْسَانِ.

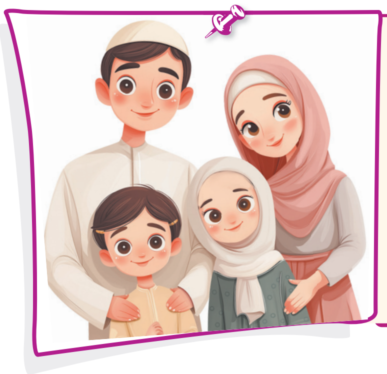

سُورَةُ القَلَمِ
(حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ)

الأهداف

من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرَّف اسم السورة، وعدد آياتها، ومكان نزولها.
- يستنتج الموضوعات الأساسية التي تناولتها سورة القلم.
- يفهم معاني بعض المفردات الواردة في سورة القلم.
- يستخلص العِبَر والدروس المستفادة من آيات السورة.
- يدرك أهمية الأخلاق الحسنة والتمسك بالحق.

تَأَمَّلْ

سُورَةُ القَلَمِ هِيَ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، عَدَدُ آيَاتِها (٥٢) آيَةً، سُمِّيَتْ بِسُورَةِ القَلَمِ لِأَنَّ اللَّهَ أَقْسَمَ فِي بِدايَتِها بِالقَلَمِ، وَهُوَ رَمْزُ الكِتابَةِ وَالعِلْمِ.

سُورَةُ القَلَمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ
لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ﴿٤﴾ فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ
عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّواْ لَوۡ تُدۡهِنُ فَيُدۡهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا
تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٖ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٖ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ
زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٖ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾
سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ كَمَا بَلَوۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ إِذۡ أَقۡسَمُواْ لَيَصۡرِمُنَّهَا مُصۡبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ

﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصۡبَحَتۡ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوۡاْ مُصۡبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ ٱغۡدُواْ
عَلَىٰ حَرۡثِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُواْ وَهُمۡ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٞ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوۡاْ
عَلَىٰ حَرۡدٖ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوۡهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوۡسَطُهُمۡ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ لَوۡلَا
تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُواْ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا
كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ ٱلۡعَذَابُۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ
كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَنَجۡعَلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ كَٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمۡ كَيۡفَ
تَحۡكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمۡ لَكُمۡ كِتَٰبٞ فِيهِ تَدۡرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمۡ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمۡ لَكُمۡ أَيۡمَٰنٌ عَلَيۡنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوۡمِ
ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمۡ لَمَا تَحۡكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلۡهُمۡ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَآءُ فَلۡيَأۡتُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ إِن كَانُواْ
صَٰدِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ
ذِلَّةٞۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرۡنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ
حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمۡ عِندَهُمُ
ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴿٤٨﴾ لَّوۡلَآ
أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ مَذۡمُومٞ ﴿٤٩﴾ فَٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِن
يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

وَٱلۡقَلَمِ	قَسَمٌ بِالقَلَمِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ العِلْمُ.
مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ	رَدٌّ عَلَى المُشْرِكِينَ الَّذِينَ اتَّهَمُوا النَّبِيَّ ﷺ بِالجُنُونِ.
غَيۡرَ مَمۡنُونٖ	غَيْرَ مُنْقَطِعٍ.
تُدۡهِنُ	تُلَايِنُ.
هَمَّازٖ	عَيَّابٍ أَوْ مُغْتَابٍ.
عُتُلِّۭ	غَلِيظٍ قَاسٍ.
زَنِيمٍ	دَعِيٍّ أَوْ شِرِّيرٍ.
أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ	أَصْحَابَ البُسْتَانِ الَّذِينَ بَخِلُوا بِحَقِّ الفُقَرَاءِ.
لَيَصۡرِمُنَّهَا	لَيَقْطَعُنَّ ثِمَارَهَا.
فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن رَّبِّكَ	أَصَابَ البُسْتَانَ بَلَاءٌ مِنَ اللَّهِ فَأُحْرِقَ.
كَٱلصَّرِيمِ	كَاللَّيْلِ الأَسْوَدِ.
عَلَىٰ حَرۡدٖ	عَلَى انْفِرَادٍ بَعِيدًا عَنِ الفُقَرَاءِ.
يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ	إِشَارَةٌ إِلَى شِدَّةِ أَهْوَالِ يَوْمِ القِيَامَةِ.
وَأُمۡلِي لَهُمۡ	أُمْهِلُهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا.
مَكۡظُومٞ	مَمْلُوءٌ غَيْظًا عَلَى قَوْمِهِ.
لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ	يَحْسُدُونَكَ لِبُغْضِهِمْ إِيَّاكَ.

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

سُورَةُ القَلَمِ تَبْدَأُ بِقَسَمٍ عَظِيمٍ مِنَ اللَّهِ (تعالَى) بِالقَلَمِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى شَرَفِ العِلْمِ وَأَهَمِّيَّتِهِ، ثُمَّ تُدافِعُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَرُدُّ عَلَى مَنِ اتَّهَمَهُ بِالجُنُونِ، وَتُظْهِرُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ مَنَحَهُ خُلُقًا عَظِيمًا.

تَتَنَاوَلُ السُّورَةُ عِدَّةَ مَوْضُوعاتٍ مُهِمَّةٍ:

- الدِّفَاعُ عَنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَبَيانُ أَنَّهُ عَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ، وَأَنَّهُ لَيْسَ كَما يَزْعُمُ الكُفَّارُ.
- التَّحْذِيرُ مِنْ صِفَاتِ الكَافِرِينَ، مِثْلَ: الكَذِبِ، وَالِاسْتِهْزاءِ، وَالكِبْرِ، وَالِافْتِراءِ عَلَى النَّاسِ.
- قِصَّةُ أَصْحَابِ الجَنَّةِ: وَهِيَ بُسْتَانٌ جَمِيلٌ كَانَ لِأَصْحابِهِ، لَكِنَّهُمْ بَخِلُوا بِحَقِّ الفُقَرَاءِ، فَحَرَمَهُمُ اللَّهُ (تعالَى) مِنْهُ، وَهِيَ قِصَّةٌ تُعَلِّمُنَا أَهَمِّيَّةَ الصَّدَقَةِ، وَعَدَمَ البُخْلِ.
- الحَدِيثُ عَنْ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَصِيرِ الكَافِرِينَ وَالمُذْنِبِينَ.
- الصَّبْرُ عَلَى أَذَى الكَافِرِينَ، وَأَنَّ اللَّهَ يُمْهِلُهُمْ، وَلَكِنَّهُ لا يُهْمِلُهُمْ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

١ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ، وَلَيْسَ كَمَا يَدَّعِي الكُفَّارُ.

٢ ضَرُورَةُ التَّحَلِّي بِالأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ، وَالبُعْدِ عَنِ الصِّفَاتِ الذَّمِيمَةِ.

٣ التَّحْذِيرُ مِنَ البُخْلِ وَظُلْمِ الفُقَرَاءِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ مَعْنَى كَلِمَةِ ﴿غَيۡرَ مَمۡنُونٖ﴾ ....

(أ) غَيرَ كَرِيمٍ (ب) غَيرَ مُنقَطِعٍ (جـ) غَيرَ مُتَّصِلٍ

٢ مَاذَا فَعَلَ أَصْحَابُ الجَنَّةِ عِنْدَمَا أَصْبَحَ بُسْتَانُهُمْ يَابِسًا؟

(أ) شَكَرُوا اللَّهَ (ب) زَادُوا فِي العَطَاءِ (جـ) نَدِمُوا عَلَى بُخْلِهِمْ

٣ مَعْنَى كَلِمَةِ ﴿عُتُلِّۭ﴾ ....

(أ) رَجُلٍ كَرِيمٍ (ب) شَخْصٍ ظَالِمٍ وَفَاحِشٍ (جـ) رَجُلٍ فَقِيرٍ

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ أَقْسَمَ اللَّهُ (تَعَالَى) فِي بِدَايَةِ السُّورَةِ بِالقَلَمِ وَ..........................

٢ وَصَفَ اللَّهُ (تَعَالَى) النَّبِيَّ ﷺ بِأَنَّهُ عَلَى .... عَظِيمٍ.

٣ كَانَ أَصْحَابُ الجَنَّةِ يَنْوُونَ حِرْمَانَ .... مِنْ ثِمَارِ بُسْتَانِهِمْ.

٤ عَاقَبَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ أَصْحَابَ الجَنَّةِ بِأَنْ .... بُسْتَانَهُمْ.

نَشَاط ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ لِمَاذَا أَقْسَمَ اللَّهُ (تَعَالَى) بِالقَلَمِ فِي بِدَايَةِ السُّورَةِ؟

٢ بِمَ رَدَّ اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى المُشْرِكِينَ الَّذِينَ اتَّهَمُوا النَّبِيَّ ﷺ بِالجُنُونِ؟

٣ مَاذَا نَسْتَفِيدُ مِنْ قِصَّةِ أَصْحَابِ الجَنَّةِ؟

نَشَاط ٤ اخْتَرْ صِفَةً ذَمَّهَا اللهُ (تَعَالَى) فِي سُورَةِ «القَلَمِ»:

مِثْلَ: (الكِبْرِ، الكَذِبِ، البُخْلِ...)، وَاكْتُبْ فِي فِقْرَةٍ قَصِيرَةٍ لِمَاذَا يَجِبُ عَلَيْنَا الابْتِعَادُ عَنْ هَذِهِ الصِّفَةِ، وَكَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْتَ شَخْصِيًّا أَنْ تَتَجَنَّبَهَا فِي حَيَاتِكَ اليَوْمِيَّةِ.

نَشَاط ٥ صَمِّمْ مَعَ زُمَلَائِكَ لَوْحَةً تَحْتَوِي عَلَى الأَخْلَاقِ الَّتِي جَاءَتْ فِي سُورَةِ «القَلَمِ»:

صَنِّفِ اللَّوْحَةَ إِلَى عَمُودَيْنِ: "صِفَاتٍ نَقْتَدِي بِهَا"، وَ"صِفَاتٍ نَحْذَرُ مِنْهَا"، مَعَ ذِكْرِ الآيَاتِ الَّتِي تَدْعَمُ كُلَّ خُلُقٍ.

صِفَاتٌ نَقْتَدِي بِهَا	صِفَاتٌ نَحْذَرُ مِنْهَا
....	....
....	....
....	....
....	....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

١ ارْسُمْ خَرِيطَةً لِمَوْضُوعَاتِ السُّورَةِ، مَعَ تَحْدِيدِ أَرْقَامِ الآيَاتِ الَّتِي تَنْدَرِجُ تَحْتَ كُلِّ مَوْضُوعٍ، ثُمَّ نَاقِشْ أُسْرَتَكَ فِيهَا.

٢ اتْلُ الآيَاتِ بِصَوْتِكَ أَمَامَ أُسْرَتِكَ.

آدَابُ الحَجِّ

الأهداف

بعد انتهاء هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن يكون قادرًا على أن:

- يُوضِّح مفهوم آداب الحج، وأهميتها.
- يذكر بعض الآداب التي ينبغي على الحاج التحلِّي بها.
- يستنتج أثر الالتزام بآداب الحج على الحاج والمجتمع.
- يُظهر سلوكيات تؤكد تطبيقه لبعض آداب الحج.

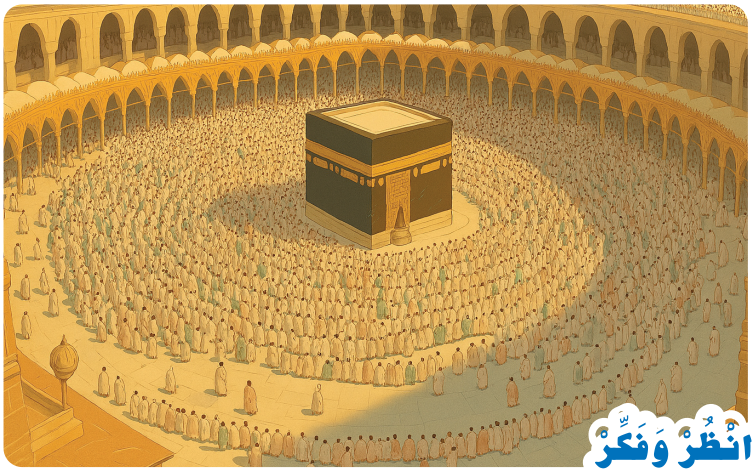

تَأَمَّلْ

الحَجُّ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ، تَجْمَعُ المُسْلِمِينَ مِنْ مُخْتَلفِ بِقَاعِ الأَرْضِ، وَهُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ الخَمْسَةِ.

وَكَمَا أَنَّ لِكُلِّ عِبَادَةٍ آدَابًا يَجِبُ الِالْتِزَامُ بِهَا، فَإِنَّ لِلحَجِّ آدَابًا تُسَاعِدُ الحَاجَّ عَلَى أَدَاءِ المَنَاسِكِ بِرُوحٍ إِيمَانِيَّةٍ، وَتُحَقِّقُ الغَايَةَ مِنْ هَذِهِ الرِّحْلَةِ المُبَارَكَةِ، هَذِهِ الآدَابُ هِيَ:

يَجِبُ عَلَى الحَاجِّ أَنْ يَتَحَلَّى بِالإِخْلَاصِ لِلَّهِ تَعَالَى، فَلَا يَكُونُ هَدَفُهُ التَّفَاخُرَ أَوِ السُّمْعَةَ، بَلْ طَلَبَ رِضَا اللَّهِ.

وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَحَلَّى بِالصَّبْرِ وَالتَّسَامُحِ؛ لِأَنَّ الحَجَّ يَتَطَلَّبُ مَجْهُودًا بَدَنِيًّا وَنَفْسِيًّا كَبِيرًا، وَقَدْ يُوَاجِهُ صُعُوبَاتٍ فِي الزِّحَامِ أَوِ التَّنَقُّلِ؛ لِذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ صَبُورًا وَمُتَسَامِحًا مَعَ الآخَرِينَ.

وَمِنْ أَهَمِّ آدَابِ الحَجِّ التَّوَاضُعُ، فَلَا يَنْبَغِي لِلحَاجِّ أَنْ يَشْعُرَ بِالغُرُورِ أَوِ الكِبْرِ؛ لِأَنَّ الجَمِيعَ أَمَامَ اللَّهِ سَوَاسِيَةٌ، كَمَا يَجِبُ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنِ الجِدَالِ وَالمُخَاصَمَةِ، امْتِثَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾

البقرة: ١٩٧

وَمِنَ الآدَابِ أَيْضًا: الحِرْصُ عَلَى نَظَافَةِ المَكَانِ، وَالِالْتِزَامُ بِالنِّظَامِ، وَالتَّعَامُلُ مَعَ الآخَرِينَ بِأَدَبٍ وَاحْتِرَامٍ.

إِنَّ الِالْتِزَامَ بِهَذِهِ الآدَابِ يَجْعَلُ الحَجَّ تَجْرِبَةً رُوحَانِيَّةً عَظِيمَةً، وَيَعْكِسُ الصُّورَةَ الحَقِيقِيَّةَ لِلمُسْلِمِ المُلْتَزِمِ بِأَخْلَاقِ الإِسْلَامِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ مِنْ أَهَمِّ آدَابِ الحَجِّ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا الحَاجُّ ....

(أ) الجِدَالُ (ب) التَّوَاضُعُ (جـ) الغَضَبُ

٢ مِنَ الآدَابِ الَّتِي يَجِبُ مُرَاعَاتُهَا فِي أَثْنَاءِ الحَجِّ ....

(أ) الإِخْلَاصُ للَّهِ (ب) الغَضَبُ عَلَى الآخَرِينَ (جـ) رَفْعُ الصَّوْتِ بِالجِدَالِ

٣ يُسَاعِدُ الِالْتِزَامُ بِآدَابِ الحَجِّ عَلَى ....

(أ) تَحْقِيقِ السَّكِينَةِ والطُّمَأْنِينَةِ

(ب) زِيَادَةِ الخِلَافَاتِ

(جـ) التَّفَاخُرِ بَيْنَ النَّاسِ

٤ مِنْ آثَارِ التَّحَلِّي بِالصَّبْرِ فِي أَثْنَاءِ الحَجِّ ....

(أ) التَّيْسِيرُ عَلَى الحَاجِّ

(ب) حُدُوثُ المُشْكِلَاتِ

(جـ) الشُّعُورُ بِالتَّعَبِ الشَّدِيدِ

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ يَجِبُ عَلَى الحَاجِّ أَنْ يَتَحَلَّى بِصِفَةِ .... عِنْدَ مُوَاجَهَةِ الزِّحَامِ وَالصُّعُوبَاتِ.

٢ مِنْ آدَابِ الحَجِّ .... وَعَدَمُ إِيذَاءِ الآخَرِينَ بِالقَوْلِ أَوِ الفِعْلِ.

٣ الِالْتِزَامُ بِالنَّظَافَةِ فِي أَثْنَاءِ الحَجِّ يَعْكِسُ .... المُسْلِمِ.

٤ الحَجُّ يُعَلِّمُ المُسْلِمَ التَّوَاضُعَ؛ لِأَنَّ جَمِيعَ الحُجَّاجِ يَرْتَدُونَ ....

نَشَاط ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا مَعْنَى آدَابِ أَدَاءِ الحَجِّ؟

٢ اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنَ الآدَابِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا الحَاجُّ.

٣ لِمَاذَا يَجِبُ عَلَى الحَاجِّ أَنْ يَتَجَنَّبَ الجِدَالَ فِي أَثْنَاءِ الحَجِّ؟

٤ كَيْفَ يُسَاعِدُ الصَّبْرُ وَالتَّسَامُحُ فِي إِنْجَاحِ رِحْلَةِ الحَجِّ؟

نَشَاط ٤ اخْتَرْ أَدَبًا مِنْ آدَابِ الحَجِّ، وَاكْتُبْ كَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ اليَوْمِيَّةِ:

....

....

....

....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَحَدَّثْ مَعَ عَائِلَتِكَ عَنْ أَثَرِ التَّحَلِّي بِآدَابِ الحَجِّ، وَانْعِكَاسِ ذَلِكَ عَلَى سُلُوكِهِمْ.

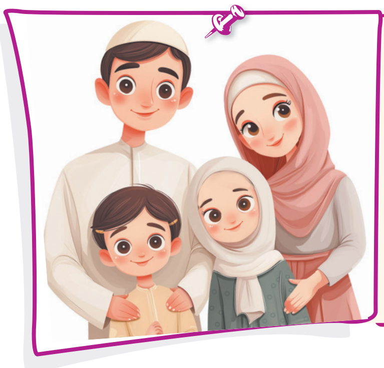

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

غَزْوَةُ تَبُوكَ

الأهداف

بعد انتهاء هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرَّف سبب وقوع غزوة تبوك وأحداثها الرئيسة.
- يستنتج الدروس والعِبَر المستفادة من الغزوة.
- يُعبِّر عن دور الصحابة في نصرة الإسلام خلال الغزوة.
- يُوضِّح أهمية الإخلاص والتضحية في سبيل الله.

تَأَمَّلْ

وَقعَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلهِجْرَةِ، وَكَانَتْ آخِرَ غَزْوَةٍ قَادَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِنَفْسِهِ

جَاءَتْ هَذِهِ الغَزْوَةُ بَعْدَمَا عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الرُّومَ وَحُلَفَاءَهُمْ يُعِدُّونَ العُدَّةَ لِمُهَاجَمَةِ المُسْلِمِينَ، فَقَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الخُرُوجَ إِلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِمُوا المَدِينَةَ.

وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الغَزْوَةُ بِـ "غَزْوَةِ العُسْرَةِ" أيضًا؛ فَقَدْ كَانَ الوَقْتُ شَدِيدَ الحَرَارَةِ، وَالمَسَافَةُ طَوِيلَةً، وَالمُؤَنُ قَلِيلَةً، وَمَعَ ذَلِكَ، اسْتَجَابَ الصَّحَابَةُ لِنِدَاءِ الجِهَادِ، فَتَسَابَقُوا فِي تَجْهِيزِ الجَيْشِ، وَمِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه الَّذِي أَنْفَقَ أَمْوَالًا كَثِيرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تعالَى، وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه الَّذِي قَدَّمَ كُلَّ مَالِهِ، وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه الَّذِي قَدَّمَ نِصْفَ مَالِهِ.

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ بِالجَيْشِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى تَبُوكَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ جَيْشَ الرُّومِ؛ إِذْ خَافُوا مِنْ مُوَاجَهَتِهِ فَتَرَاجَعُوا، وَبَعْدَ ذَلِكَ عَادَ النَّبِيُّ ﷺ وَالمُسْلِمُونَ إِلَى المَدِينَةِ دُونَ قِتَالٍ، وَلَكِنَّ هَذِهِ الغَزْوَةَ كَانَتِ اخْتِبَارًا لِلمُؤْمِنِينَ، حَيْثُ تَخَلَّفَ عَنْهَا بَعْضُ المُنَافِقِينَ، وَاعْتَذَرُوا بِأَعْذَارٍ وَاهِيَةٍ، بَيْنَمَا أَظْهَرَ الصَّحَابَةُ صِدْقَهُمْ وَإِخْلَاصَهُمْ.

تُعَلِّمُنَا غَزْوَةُ تَبُوكَ دُرُوسًا عَظِيمَةً، مِنْهَا: أَهَمِّيَّةُ الاسْتِجَابَةِ لِأَوَامِرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالإِخْلَاصُ، وَالتَّضْحِيَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل، وَضَرُورَةُ الاسْتِعْدَادِ الدَّائِمِ لِلدِّفَاعِ عَنِ الإِسْلَامِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ وَقَعَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ فِي السَّنَةِ .... لِلهِجْرَةِ.

(أ) السَّابِعَةِ (ب) التَّاسِعَةِ (جـ) العَاشِرَةِ

٢ سُمِّيَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ بِـ "غَزْوَةِ العُسْرَةِ" بِسَبَبِ ....

(أ) كَثْرَةِ عَدَدِ الجَيْشِ (ب) نَقْصِ المُؤَنِ وَالحَرِّ الشَّدِيدِ (جـ) قُرْبِهَا مِنَ المَدِينَةِ

٣ الصَّحابِيُّ الَّذِي أَنْفَقَ أَموالًا كَثِيرَةً فِي تَجْهِيزِ جَيْشِ العُسْرَةِ هُوَ ....

(أ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ب) عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (جـ) سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤ عِنْدَمَا وَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى تَبُوكَ وَجَدَ أَنَّ الرُّومَ ....

(أ) مُسْتَعِدُّونَ لِلْحَرْبِ (ب) تَراجَعُوا وَلَمْ يُواجِهُوهُ (جـ) أَرْسَلُوا لَهُ وَفْدًا لِلصُّلْحِ

٥ مِنَ الدُّرُوسِ المُسْتَفَادَةِ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ....

(أ) التَّكَاسُلُ عَنِ الجِهَادِ (ب) التَّضْحِيَةُ وَالإِخْلَاصُ (جـ) التَّهَاوُنُ فِي إِعْدَادِ الجَيْشِ

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ وَقَعَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ فِي السَّنَةِ .... لِلهِجْرَةِ.

٢ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ فِي تَجْهِيزِ الجَيْشِ .... ، وَ ....

٣ سُمِّيَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ بِـ "غَزْوَةِ ...."؛ بِسَبَبِ صُعُوبَةِ الظُّرُوفِ.

٤ عِنْدَمَا وَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى تَبُوكَ لَمْ يَجِدْ جَيْشَ .... هُنَاكَ.

٥ مِنَ القِيَمِ الَّتِي تَعَلَّمْنَاهَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ .... وَالتَّضْحِيَةُ.

نَشَاط ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ لِمَاذَا قَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ؟

٢ مَا سَبَبُ تَسْمِيَةِ غَزْوَةِ تَبُوكَ بِـ "غَزْوَةِ العُسْرَةِ"؟

٣ اذْكُرْ مَوْقِفًا مِنْ مَوَاقِفِ الصَّحَابَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ يَدُلُّ عَلَى الإِخْلَاصِ وَالتَّضْحِيَةِ.

٤ مَاذَا فَعَلَ المُنَافِقُونَ عِنْدَمَا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ المُسْلِمِينَ لِلخُرُوجِ إِلَى تَبُوكَ؟

٥ مَا أَهَمُّ الدُّرُوسِ الَّتِي نَسْتَفِيدُهَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ؟

نَشَاط ٤ اخْتَرْ قِيمَةً مِنَ القِيَمِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ:

اكْتُبْ فِقْرَةً قَصِيرَةً تَشْرَحُ فِيهَا مَعْنَى هَذِهِ القِيمَةِ، وَكَيْفَ يُمْكِنُكَ تَطْبِيقُهَا فِي حَيَاتِكَ اليَوْمِيَّةِ.

....

....

....

....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

اكْتُبْ مَقَالًا قَصِيرًا عَنْ نَصْرِ اللَّهِ ﷻ لِلمُسْلِمِينَ.

الإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ

الأهداف

بعد انتهاء هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرَّف سيرة الإمام مالك بن أنس، ونشأته.
- يعدِّد أبرز أعمال الإمام مالك ومؤلفاته.
- يستنتج الصفات التي تَميز بها الإمام مالك.
- يوضِّح أثر الإمام مالك في الفقه الإسلامي.

تَأَمَّلْ

الإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هُوَ أَحَدُ أَعْظَمِ عُلَمَاءِ الإِسْلَامِ، وَمُؤَسِّسُ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ (أَحَدِ المَذاهِبِ الفِقْهِيَّةِ الأَرْبَعَةِ)، وُلِدَ فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ عام (٩٣ هـ) ، وَنَشَأَ فِي بِيئَةٍ عِلْمِيَّةٍ عَلَى حُبِّ المَعْرِفَةِ، فَحَفِظَ القُرْآنَ الكَرِيمَ مُنْذُ صِغَرِهِ، وَدَرَسَ الحَدِيثَ وَالفِقْهَ عَلَى أَيْدِي كِبَارِ العُلَمَاءِ، وكَانَ شَدِيدَ الحِرْصِ عَلَى التَّبْجِيلِ وَالاِحْتِرَامِ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحَدِّثُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى طَهَارَةٍ، إِجْلَالًا لِكَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَرَّغَ الإِمَامُ مَالِكٌ حَيَاتَهُ لِلعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ، فَجَلَسَ لِلتَّدْرِيسِ فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بَعْدَ أَنْ شَهِدَ لَهُ كِبَارُ العُلَمَاءِ بِأَهْلِيَّتِهِ، فَأَصْبَحَ قِبْلَةً لِطُلَّابِ العِلْمِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

ومِنْ أَشْهَرِ مُؤَلَّفَاتِهِ كِتَابُ «المُوطَّأ»، الَّذِي جَمَعَ فِيهِ أَحَادِيثَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَقْوَالَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، فَكَانَ مَرْجِعًا مُهِمًّا فِي الحَدِيثِ وَالفِقْهِ الإِسْلَامِيِّ.

عُرِفَ بِوَرَعِهِ وَتَوَاضُعِهِ، فَكَانَ لَا يَتَرَدَّدُ فِي قَوْلِ: "لَا أَدْرِي"؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَقِينٍ؛ مِمَّا يَعْكِسُ أَمَانَتَهُ العِلْمِيَّةَ.

وَكَانَ مِثالًا لِلحِكْمَةِ وَالعَفْوِ؛ حَيْثُ عَفَا عَمَّنْ أَساءَ إِلَيْهِ؛ إِيمَانًا مِنْهُ بِأَنَّ العِلْمَ يُنْشَرُ بِالحِكْمَةِ لَا بِالصِّدَامِ.

تَتَلْمَذَ عَلَى يَدَيْهِ كِبَارُ العُلَمَاءِ، وَعَلَى رَأْسِهِمُ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ، وَانْتَشَرَ المَذْهَبُ المَالِكِيُّ فِي أَمَاكِنَ وَاسِعَةٍ، خَاصَّةً فِي المَغْرِبِ العَرَبِيِّ وَالأَنْدَلُسِ، لِيَظَلَّ عِلْمُهُ مُؤَثِّرًا فِي الأُمَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ حَتَّى اليَوْمِ.

مَا الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ مِنْ سِيرَةِ الإِمَامِ مَالِكٍ؟

نَتَعَلَّمُ مِنْ سِيرَةِ الإِمَامِ مَالِكٍ أَنَّ طَلَبَ العِلْمِ يَحْتَاجُ إِلَى صَبْرٍ وَاجْتِهَادٍ، وَأَنَّ الأَمَانَةَ العِلْمِيَّةَ تَقْتَضِي الدِّقَّةَ وَالتَّثَبُّتَ، لَقَدْ كَانَ قُدْوَةً فِي العِلْمِ وَالعَمَلِ، وَتَرَكَ إِرْثًا خَالِدًا يُلْهِمُ الأَجْيَالَ لِلسَّيْرِ عَلَى نَهْجِهِ فِي طَلَبِ العِلْمِ وَنَشْرِهِ بِصِدْقٍ وَإِخْلَاصٍ.

تُوُفِّيَ الإِمَامُ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ عَامَ (١٧٩هـ).

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاط ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأ:

١ كَانَ الإِمَامُ مَالِكٌ يُكْثِرُ مِنَ الفَتْوَى حَتَّى فِي المَسَائِلِ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا. ( )

٢ اشْتَهَرَ الإِمَامُ مَالِكٌ بِاللِّينِ فِي آرَائِهِ، وَلَوْ تَعَارَضَتْ مَعَ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ. ( )

٣ كَانَ الإِمَامُ مَالِكٌ مِنْ أَكْثَرِ العُلَمَاءِ احْتِرَامًا لِلحَدِيثِ، فَلَا يُحَدِّثُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى طَهَارَةٍ. ( )

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ:

١ وُلِدَ الإِمَامُ مَالِكٌ فِي مَدِينَةِ .... عَامَ .... هـ

٢ مِنْ أَشْهَرِ مُؤَلَّفَاتِ الإِمَامِ مَالِكٍ كِتَابُ .... الَّذِي جَمَعَ فِيهِ أَحَادِيثَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَقْوَالَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ.

٣ مِنْ أَبْرَزِ تَلَامِيذِ الإِمَامِ مَالِكٍ .... الَّذِي أَصْبَحَ لَاحِقًا إِمَامًا مُجْتَهِدًا.

نَشَاط ٣ صَمِّمْ بِطَاقَةً تَعْرِيفِيَّةً عَنِ الإِمَامِ مَالِكٍ:

بِطَاقَةُ تَعْرِيفٍ

الاسْـــــمُ : ....

نَـسَـبُـــــهُ : ....

نَـشْــأَتُــهُ : ....

أَهَـمُّ مُؤَلَّفَاتِـهِ : ....

صِفَاتُهُ وَمَوَاقِفُهُ : ....

نَشَاط ٤ أَجِبْ عمَّا يَأْتِي:

١ لِمَاذَا كَانَ الإِمَامُ مَالِكٌ يَتَحَرَّى الدِّقَّةَ فِي نَقْلِ الحَدِيثِ؟

٢ مَا أَبْرَزُ القِيَمِ الَّتِي نَتَعَلَّمُهَا مِنْ سِيرَةِ الإِمَامِ مَالِكٍ؟

نَشَاط ٥ اخْتَرْ إِحْدَى الصِّفَاتِ الَّتِي تَمَيَّزَ بِهَا الإِمَامُ مَالِكٌ، وكَيْفَ تَتَأَسَّى بِهَا فِي حَيَاتِكَ:

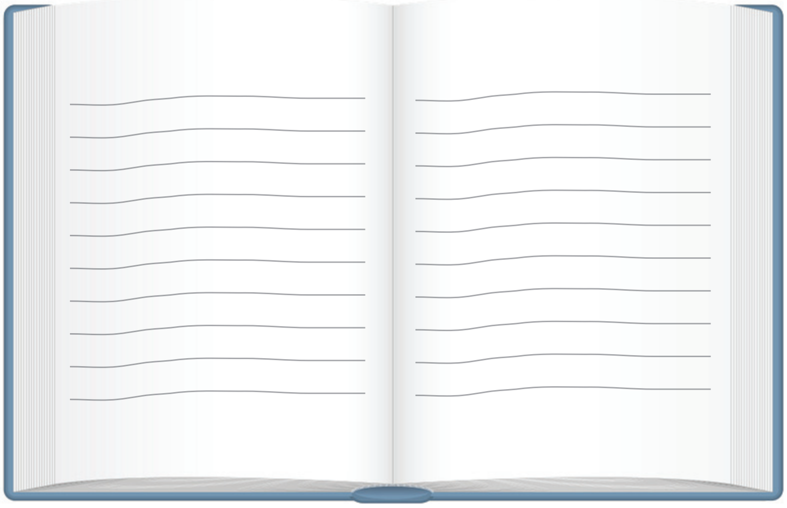

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنِ الدُّرُوسِ المُسْتَفَادَةِ مِنْ سِيرَةِ الإِمَامِ مَالِكٍ.

التَّقْوَى

الأهداف

بعد دراسة هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن يكون قادرًا على أن:

- يتعرَّف معنى التقوى في الإسلام.
- يستنتج أهمية التقوى في حياة المسلم.
- يستدل بآيات قرآنية وأحاديث نبوية على الحث على التقوى.
- يحدِّد بعض ثمَار التقوى في الدنيا والآخرة.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

التَّقْوَى هِيَ أَنْ يَجْعَلَ المُسْلِمُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عذابِ اللَّهِ وِقايَةً؛ وَذلِك بِأَنْ يَفْعَلَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، وَيَبْتَعِدَ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ.

وَلِلتَّقْوَى فَضْلٌ عَظِيمٌ، قَالَ تَعالَى:

﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾

الحجرات: ١٣

وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ التَّفَاضُلَ بَيْنَ النَّاسِ لَيسَ بِالمَالِ أَوِ النَّسَبِ، بَلْ بِالتَّقْوَى.

والتَّقْوَى تَجْعَلُ الإِنْسَانَ يَلْتَزِمُ بِالخَيْرِ، وَيَبْتَعِدُ عَنِ الشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَواقِفِ حَياتِهِ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

التَّقْوى لَيْسَتْ مُرْتَبِطَةً بِمَكَانٍ أَوْ زَمانٍ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا المُسْلِمُ فِي كُلِّ وَقْتٍ.

وَلِلتَّقْوى تَأْثِيرٌ عَظِيمٌ فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ، فَهِيَ:

- تُرْضِي اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ .
- تَجْعَلُ حَيَاتَنَا أَكْثَرَ سَعَادَةً، وَتَمْنَحُنَا البَرَكَةَ فِي الرِّزْقِ.
- تُقَوِّي الإِنْسَانَ فِي مُوَاجَهَةِ المَصَاعِبِ وَالشَّدَائِدِ.
- تُقَرِّبُنَا مِنَ الجَنَّةِ، وَتَكُونُ سَبَبًا فِي دُخُولِهَا، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ﴾

آل عمران: ١٣٣

لِكَيْ نَكُونَ مِنَ المُتَّقِينَ، يَجِبُ أَنْ نَتَحَلَّى بِعِدَّةِ صِفَاتٍ فِي حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ، مِثْلَ:

- أَنْ نَكُونَ صَادِقِينَ فِي كَلَامِنَا وَأَفْعَالِنَا.
- أَنْ نَكُونَ أُمَنَاءَ فِي تَعَامُلَاتِنَا مَعَ الآخَرِينَ.
- أَنْ نُصَلِّيَ بِخُشُوعٍ، وَنُؤَدِّيَ عِبَادَاتِنَا بِكُلِّ إِخْلَاصٍ.
- أَنْ نَبْتَعِدَ عَنِ الكَذِبِ، وَالغِشِّ، وَسُوءِ الظَّنِّ بِالنَّاسِ.
- أَنْ نُسَاعِدَ المُحْتَاجِينَ، وَنَحْتَرِمَ كِبَارَ السِّنِّ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ التَّقْوَى تَعْنِي ....

(أ) أَدَاءَ العِبَادَاتِ بِتَكَاسُلٍ (ب) الخَوْفَ مِنَ اللَّهِ وَاتِّبَاعَ أَوَامِرِهِ (جـ) الِابْتِعَادَ عَنِ النَّاسِ

٢ مِنْ ثَمَرَاتِ التَّقْوَى فِي الدُّنْيَا ....

(أ) ضَعْفُ الإِرَادَةِ (ب) رِضَا اللَّهِ وَتَيْسِيرُ الأُمُورِ (جـ) كُرْهُ النَّاسِ

٣ مِنْ عَلَامَاتِ التَّقْوَى ....

(أ) الصِّدْقُ وَالأَمَانَةُ (ب) الِانْعِزَالُ عَنِ النَّاسِ (جـ) الغُرُورُ

نَشَاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ التَّقْوَى هِيَ أَنْ يَجْعَلَ الإِنْسَانُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ .... وِقَايَةً.

٢ مِنْ آثَارِ التَّقْوَى فِي الآخِرَةِ أَنَّهَا سَبَبٌ فِي دُخُولِ ....

٣ مِنْ مَظَاهِرِ التَّقْوَى فِي حَيَاةِ المُسْلِمِ الْتِزَامُهُ .... وَابْتِعَادُهُ عَنِ المُحَرَّمَاتِ.

٤ التَّقْوَى تَجْعَلُ الإِنْسَانَ يَشْعُرُ بِمُرَاقَبَةِ .... فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ.

نَشَاط ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا مَعْنَى التَّقْوَى؟

٢ كَيْفَ تَكُونُ التَّقْوَى سَبَبًا فِي تَيْسِيرِ أُمُورِ الإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا؟

٣ مَا أَثَرُ التَّقْوَى عَلَى سُلُوكِ المُسْلِمِ فِي حَيَاتِهِ اليَوْمِيَّةِ؟

٤ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ مِنَ المُتَّقِينَ؟

نَشَاط ٤ ابْحَثْ مَعَ زَمِيلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّرِيفِ، واكْتُبْ ثَلَاثَ آيَاتٍ عَنِ التَّقْوَى:

....

....

....

نَشَاط ٥ صَمِّمْ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ لَوْحَةً تَجْمَعُ فِيهَا صِفَاتِ المُتَّقِينَ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

اكْتُبْ فِقْرَةً قَصِيرَةً تُوَضِّحُ فِيهَا أَهَمِّيَّةَ التَّقْوَى، وَتَأْثِيرَهَا فِي حَيَاةِ المُسْلِمِ.

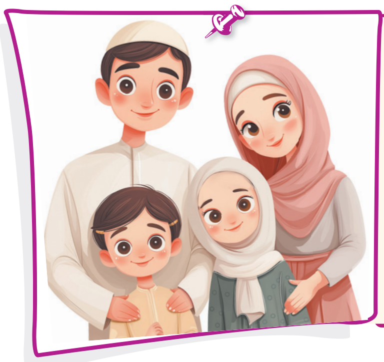

مُرَاجَعَةٌ عَلَى الوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ سُمِّيَتْ سُورَةُ «القَلَمِ» بِهَذَا الِاسْمِ؛ لِأَنَّها ....

(أ) تَتَحَدَّثُ عَنْ أَدَوَاتِ الكِتَابَةِ.

(ب) بَدَأَتْ بِالقَسَمِ بِالقَلَمِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ العِلْمُ.

(جـ) نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَثْنَاءِ كِتَابَتِهِ لِلوَحْيِ.

٢ مِنْ آدَابِ الحَجِّ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الحَاجِّ الِالْتِزَامُ بِهَا ....

(أ) الجِدَالُ الدَّائِمُ مَعَ الآخَرِينَ.

(ب) الإِخْلَاصُ لِلَّهِ وَالتَّوَاضُعُ وَالِالْتِزَامُ بِالنَّظَافَةِ.

(جـ) التَّفَاخُرُ بِكَثْرَةِ النَّفَقَاتِ الَّتِي أَنْفَقَهَا فِي الحَجِّ.

٣ سُمِّيَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ بِـ "غَزْوَةِ العُسْرَةِ" بِسَبَبِ ....

(أ) كَثْرَةِ عَدَدِ المُسْلِمِينَ فِيهَا.

(ب) صُعُوبَةِ الظُّرُوفِ المُنَاخِيَّةِ وَقِلَّةِ المَوَارِدِ.

(جـ) سُهُولَةِ الطَّرِيقِ وَقُرْبِهَا مِنَ المَدِينَةِ.

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ:

١ الحِسَابُ يَوْمَ القِيَامَةِ يَكُونُ عَلَى الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَقَطْ. ( )

٢ حَثَّتْ سُورَةُ «القَلَمِ» عَلَى التَّحَلِّي بِالأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ وَالبُعْدِ عَنِ الظُّلْمِ. ( )

٣ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ تَرَاجَعَ الرُّومُ عَنْ مُوَاجَهَةِ المُسْلِمِينَ. ( )

٤ كَانَ الإِمَامُ مَالِكٌ لَا يَتَرَدَّدُ فِي الفَتْوَى حَتَّى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَأَكِّدًا مِنْ صِحَّتِهَا. ( )

٥ المُتَّقُونَ لَا يَكْذِبُونَ وَلَا يَغُشُّونَ وَلَا يَسْخَرُونَ مِنْ أَحَدٍ. ( )

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا مَعْنَى الحِسَابِ وَالجَزَاءِ فِي الإِسْلَامِ؟ وَمَا تَأْثِيرُهُ عَلَى سُلُوكِ المُسْلِمِ؟

٢ مَا هِيَ الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ مِنْ قِصَّةِ أَصْحَابِ الجَنَّةِ فِي سُورَةِ «القَلَمِ»؟

٣ اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنَ الآدَابِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا الحَاجُّ فِي أَثْنَاءِ أَدَاءِ المَنَاسِكِ.

التَّقْييمُ النِّهَائِيُّ

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ الرُّكْنُ الأَعْظَمُ فِي الحَجِّ هُوَ ....

(أ) الطَّوَافُ بِالكَعْبَةِ. (ب) الوُقُوفُ بِعَرَفَةَ. (جـ) السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ.

٢ نَزَلَتْ سُورَةُ «المَعَارِجِ» فِي ....

(أ) مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ. (ب) المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ. (جـ) الطَّائِفِ.

٣ كَانَ حِصَارُ الطَّائِفِ بَعْدَ غَزْوَةِ ....

(أ) بَدْرٍ. (ب) حُنَيْنٍ. (جـ) أُحُدٍ.

٤ الصَّحَابِيُّ الَّذِي اشْتَهَرَ بِرِوَايَةِ الحَدِيثِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ هُوَ ....

(أ) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (ب) أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (جـ) عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٥ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ القِيَامَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ ....

(أ) الغَاشِيَةُ. (ب) الفَاتِحَةُ. (جـ) الصَّادِمَةُ.

٦ مِنْ نَتَائِجِ حِصَارِ الطَّائِفِ أَنَّ أَهْلَهَا ....

(أ) ظَلُّوا عَلَى شِرْكِهِمْ حَتَّى وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ.

(ب) أَعْلَنُوا إِسْلَامَهُمْ بَعْدَ فَتْرَةٍ مِنَ الحِصَارِ.

(جـ) عَقَدُوا مُعَاهَدَةَ صُلْحٍ مَعَ المُسْلِمِينَ دُونَ دُخُولِ الإِسْلَامِ.

٧ كَانَ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ يَعْتَمِدُ فِي اجْتِهَادِهِ عَلَى ....

(أ) الحَدِيثِ فَقَطْ. (ب) القِيَاسِ الفِقْهِيِّ وَالرَّأْيِ. (جـ) الاِجْتِهَادِ بِدُونِ قَوَاعِدَ.

٨ يَدُلُّ حَدِيثُ «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ» عَلَى ....

(أ) وُجُوبِ الصَّدَقَةِ عَلَى الفُقَرَاءِ فَقَطْ.

(ب) العِنَايَةِ بِجَمِيعِ الكَائِنَاتِ الحَيَّةِ.

(جـ) رِعَايَةِ الأَطْفَالِ الأَيْتَامِ فَقَطْ.

أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ مِنْ أَرْكَانِ الحَجِّ الأَسَاسِيَّةِ الَّتِي لَا يَصِحُّ بِدُونِهَا: .... ، وَ .... ، وَ ....

٢ قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ «المَعَارِجِ»: ﴿إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ....﴾.

٣ عِنْدَمَا وَصَلَ المُسْلِمُونَ إِلَى الطَّائِفِ، قَامَ أَهْلُهَا بِالتَّحَصُّنِ دَاخِلَ ....

٤ مِنْ أَسْبَابِ شُهْرَةِ الصَّحَابِيِّ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ ....

٥ الإِسْلَامُ يَأْمُرُ بِالإِحْسَانِ إِلَى الحَيَوَانِ، وَمِنْ صُوَرِ ذَلِكَ .... وَ ....

٦ الإِيمَانُ بِالبَعْثِ وَالنُّشُورِ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ .... السِّتَّةِ.

٧ اسْتَمَرَّ حِصَارُ المُسْلِمِينَ لِمَدِينَةِ الطَّائِفِ مُدَّةَ .... يَوْمًا.

٨ رَفَضَ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ تَوَلِّيَ القَضَاءِ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ .... فِي قَوْلِ الحَقِّ.

٩ مِنْ صُوَرِ الرِّفْقِ بِالحَيَوَانِ الَّتِي حَثَّ عَلَيْهَا الإِسْلَامُ: تَقْدِيمُ .... لِلْحَيَوَانِ.

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأ:

١ الحِسَابُ يَوْمَ القِيَامَةِ يَكُونُ بِنَاءً عَلَى الأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا الإِنْسَانُ فِي الدُّنْيَا. ( )

٢ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو دَائِمًا عَلَى أَعْدَائِهِ بَدَلًا مِنْ هِدَايَتِهِمْ. ( )

٣ مِنْ أَسْبَابِ تَوَسُّعِ انْتِشَارِ المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ مُرُونَتُهُ وَاعْتِمَادُهُ عَلَى القِيَاسِ. ( )

٤ مِنْ مَظَاهِرِ الرِّفْقِ بِالحَيَوَانِ فِي الإِسْلَامِ عَدَمُ إِطْعَامِهِ أَوْ سِقَايَتِهِ بِحُجَّةِ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُهُ. ( )

٥ الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ يَدْفَعُ المُسْلِمَ إِلَى فِعْلِ الخَيْرِ وَتَرْكِ المَعَاصِي. ( )

٦ يَجُوزُ لِلْحَاجِّ أَنْ يَتْرُكَ الوُقُوفَ بِعَرَفَةَ وَيُتِمَّ حَجَّهُ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ. ( )

٧ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ فِي أَثْنَاءِ حِصَارِهَا بِالهَلَاكِ وَالدَّمَارِ. ( )

٨ مِنْ أَهَمِّ مُمَيِّزَاتِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَى القِيَاسِ الفِقْهِيِّ فِي اجْتِهَادِهِ. ( )

٩ الإِسْلَامُ يَأْمُرُ بِالإِحْسَانِ إِلَى الحَيَوَانَاتِ وَيُحَرِّمُ تَعْذِيبَهَا أَوْ إِيذَاءَهَا. ( )

التربيــــة الدينيــة
الإسلامية

الصــف السادس الابتدائي
الفصل الـدراسـي الأول

العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد الصفحات
١٩ × ٢٧ سم	٧٠ جرامًا	١٨٠ جرامًا	٤ ألوان	٩٦

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٥/٢٠٢٦